هكذا من الاصل

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
صبـــاح ياسـين

وحـدة
حريـة
اشتراكية

الثــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

الاثنين ٢١ ذو الحجة ١٤١٢ هـ - ٢٢ حزيران ١٩٩٢ م العدد ٧٩٦٥

ATH - THAWRA, Monday, 22, june, No. 7965

خيبة امل لبوش في تكساس وكاليفورنيا

واشنطن - ٢١ - واع : اكدت اذاعة صوت امريكا ان اغلبية الناخبين الساحقة في ولايتي تكساس وكاليفورنيا تؤيد المرشح المستقل روس بيرو. واضافت الاذاعة ان الناخبين في هاتين الولايتين اللتين يحاول بوش كسب تاييدهم فيهما خاب املهم به بعد ان نكث الوعد الذي قطعه على نفسه ابان حملته الانتخابية الاولى عام ١٩٨٨.

مكرمة جديدة من القائد لابنائه طلبة منطقة الحكم الذاتي

السماح لمن لم يتمكن من اداء الامتحانات العامة بادائها في الدور الثاني

نينوى من وليد عبد الكريم :

علمت « الثورة » ان طلبة محافظات منطقة كردستان للحكم الذاتي شملوا بمكرمة جديدة من لدن القائد الرمز صدام حسين تتمثل بالسماح لمن لم يتمكن منهم من اداء الامتحانات العامة للدراستين المتوسطة والاعدادية بفروعها كافة خلال الدور الاول بادائها في الدور الثاني تقديرا من سيادته للظروف الاستثنائية القاسية التي يعاني منها طلبتنا في كردستان العراق في ظل الوجود العسكري الاجنبي والتحالف الخياني للاحزاب الكردية العميلة.

اعلن ذلك لـ « الثورة » الرفيق عواد صالح محمد عضو مكتب الطلبة والشباب المركزي مسؤول مكاتب الطلبة والشباب للحزب في محافظات الشمال وقال ان القائد المعلم صدام حسين اولى ابناءه طلبة الحكم الذاتي رعايته المستمرة وعطفه الابوي وحرص سيادته الكبير على ضمان مستقبلهم العلمي والحياتي وتاتي المكرمة الجديدة ضمن مكرمات القائد الرمز لابناء شعبنا الكردي.

واهاب الرفيق عضو المكتب بطلبتنا الاعزاء في محافظات الحكم الذاتي للافادة من هذه الفرصة وذلك بالتوجه للمراكز الامتحانية في محافظتي نينوى وصلاح الدين وتقديم الطلبات الرسمية حول رغبتهم باداء الامتحانات في الدور الثاني المقبل. محذرا من ادعاءات العملاء المأجورين من الاحزاب الكردية العميلة ووعودهم الكاذبة لطلبتنا في المنطقة بانهم سيقبلون في الجامعات الاوربية والاميركية وقال ان الدولة ملزمة بمواصلة دراستهم وقبول شهاداتهم مستقبلا مؤكدا ان الطالب الذي لايؤدي امتحاناته المدرسية بالشكل الرسمي وتحت راية العراق العظيم راية الله اكبر التي رفعها خفاقة عزيزة القائد صدام حسين لا مكان له في الجامعات العراقية ومعاهدنا ومدارسنا الاعدادية ومؤسساتنا التربوية مستقبلا لذلك يتوجب على طلبتنا في منطقة الحكم الذاتي اداء الامتحانات بالصيغة الرسمية ووفق ضوابط وتعليمات واشراف وزارتي التربية والتعليم العالي.

وتحدث لـ « الثورة » عدد من طلبة الحكم

البقية ص٨

في برقية للقائد
لجنتان جزائريتان تؤكدان تضامنهما مع العراق

الجزائر - ٢١ - واع : جددت اللجنتان (الجامعية الجزائرية للتضامن العربي) و (العربية لدعم فلسطين والعراق) تضامنهما المطلق مع العراق في دفاعه عن الارض العربية والقيم والمبادىء القومية ووقوفه الشجاع في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية.

وذكر مراسل واع في الجزائر ان اللجنتين اكدتا في برقية رفعتاها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الندوة الجماهيرية التي اقامتها اللجنتان امس الاول في العاصمة الجزائرية تضامنا مع الشعب العربي ان صمود الشعب العراقي وثبات ارادته السياسية وخطواته الواسعة التي قطعها على طريق اعادة الاعمار

البقية ص٨

المحامون التونسيون يجددون وقوفهم المطلق مع شعبنا العظيم

تونس - ٢١ - واع : جدد المحامون التونسيون وقوفهم ومساندتهم المطلقة مع شعب العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمواجهة القوى العدوانية الغادرة.

وندد المحامون التونسيون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين لمناسبة انعقاد مؤتمرهم الانتخابي العام في تونس اليوم باستمرار الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق.

في بيان للمجلس الوطني
دعوة البرلمانات العربية والدولية لاستنكار الجريمة الاميركية
احراق محاصيل الحنطة والشعير عمل اجرامي مقصود لحرمان شعب العراق من غذائه

دعا المجلس الوطني جميع البرلمانات والاحزاب والقوى السياسية العربية والدولية والمنظمات الانسانية الى شجب واستنكار العدوان البشع الجديد الذي ارتكبته الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والمتمثل بقيام الطائرات الاميركية والبريطانية بحرق مساحات واسعة من الاراضي المزروعة بالحنطة والشعير في « ٢٢ » قرية من قرى محافظة نينوى.

واكد المجلس في بيان اصدره امس حول هذه الجريمة الغادرة ان ماقامت به الطائرات الاميركية والبريطانية من عدوان واضح وفاضح هو في حقيقته استهداف مقصود ومتعمد لحرمان شعب العراق من غذائه وقوته وحاجته المعيشية وهو تعبير عن فقدان صبر المعتدين الغاشمين نتيجة صمود شعب العراق بوجه الحصار الظالم المفروض عليه.

واشار البيان الى ان هذه الجريمة البشعة تستهدف النيل من امكانية وقدرة العراق التي حققها بفترة زمنية قصيرة بفعل جهد ابنائه في الرد على الحصار الظالم بزيادة نسبة الاراضي الزراعية وصولا الى الاكتفاء الذاتي.

واكد المجلس الوطني ان ماقامت به هذه الطائرات من عمل غادر وخسيس وجبان هو اضافة جديدة لسجلهم العدواني الاسود على العراق الصامد وتاكيدا لافعالهم اللااخلاقية والمنافية لابسط قواعد القانون والاعراف الدولية وتعد خرقا فاضحا لبنود لائحة حقوق الانسان التي طالما تشدقت بها اميركا وحلفاؤها واستعملوها كذريعة للضغط على الشعوب المتطلعة الى تحقيق مبادىء العدالة والحق والانصاف والسلام في العالم اجمع.

البقية ص٨

علي صالح يستقبل شيسون

صنعاء - ٢١ - واع : استقبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كلود شيسون رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوربي والوفد المرافق الذي يزور اليمن حاليا.

وذكر مراسل واع في صنعاء انه جرى خلال المقابلة بحث مجالات وافاق التعاون الثنائي بين اليمن والسوق الاوربية المشتركة.

بعد مهاجمته
دي كليرك يهدد بفرض حالة الطوارىء

جوهانسبرغ - ٢١ - واع - هبد فريدريك دي كليرك رئيس نظام جنوب افريقيا العنصري باحتمال اعادة فرض حالة الطوارىء في بلاده عقب الاعتداء الغاضب الذي تم امس على سيارته خلال تفقده لضاحية بويبا تونغ جنوبي جوهانسبرغ وهي المنطقة التي شهدت منذ ثلاثة ايام مذبحة راح ضحيتها تسعة وثلاثون من النساء والاطفال.

وزير الزراعة والري لـ (الثورة)
حرق مزارع الحبوب ارهاب دولي
مطالبة واشنطن بتعويضات للفلاحين عن اضرارهم الجسيمة

كتب ياسر المتولي :

وصف السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري قيام الطائرات الاميركية والبريطانية بحرق حقول الحنطة والشعير في قرى محافظة نينوى بانه ارهاب دولي وطالب بمحاكمة مرتكبيه.

وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم امس وحضره مندوبو وكالات الانباء وشبكات التلفاز الاجنبية والصحف المحلية ان العالم مطالب بادانة هذه الجريمة النكراء، ومطالبة الادارة الاميركية بتعويض الفلاحين والمزارعين عن الاضرار التي لحقت بهم نتيجة حرق طائراتها لاكثر من (٧٧٠٠) طن من الحنطة والشعير وبمعدل ٦٠ بالمئة من الحنطة و ٤٠ بالمئة من الشعير وهما مصدر رزقهم.

واشار الى ان القرى التي تعرضت للاعتداء هي قرى بلخيرة وابو عرائس وابو جراذي والعمريني في ناحية حمام العليل والحمدانية وقرية قوش وقرية خرابة سلطان وقرية جديدة وطواجية وعلي رش والنمرود فيما شهدت قرى الحمدانية طريق الموصل القديم ٤ حرائق خلال اوقات مختلفة في قرية ترجلة وحمدانية طريق السلامة وقرية

البقية ص٨

ارتفاع عدد ضحايا انفجار مستودع المتفجرات في ليبيا

انصات خاص :

اعلنت ليبيا ان عدد القتلى نتيجة الانفجار الذي وقع امس في مستودع للمتفجرات خارج العاصمة طرابلس قد ارتفع الى (١٠) اشخاص.

وقالت وكالة الانباء الليبية ان الحكومة كشفت النقاب عن هذا العدد مساء امس الاول وان الحادث ادى ايضا الى اصابة (١٤٣) اخرين بجروح وتقول السلطات الليبية ان المستودع كان يستخدم لتخزين العلب نارية ومتفجرات للمحاجر وشق للطرق.

وعزت الوكالة اسباب وقوع عدد كبير من الوفيات الى الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا وانه لم يكن بالامكان نقل المصابين الى الخارج بطريق الجو لتلقي معالجة طبية خاصة.

ضيوف الرحمن العائدون :
المصفحات بدل المرشدين ترافق الحجاج العراقيين

كتب خضير عباس محمود :

اعلن الحجاج العراقيون العائدون انهم قد عوملوا كاسرى وليس كحجاج قصدوا بيت الله الحرام وقد تعرضوا لانواع عديدة من المضايقات وحملات التفتيش طيلة مدة وجودهم لتادية مناسك الحج

واضافوا في احاديث لـ « الثورة » انهم جمعوا في معسكر (سلكوكة) وهو معسكر مخصص للكشافة محاط بالاسلاك الشائكة حيث يتم اقتيادهم يوميا في موكب تكون في مقدمته ومؤخرته مصفحات عسكرية بدلا من المرشدين الدينيين.

وقالوا ايضا ان سلطات فهد تفرض مبلغ (٢٠٠) دولار اي ما يعادل ٣٥٠٠ دينار عراقي كرسوم دخول وقد عرضوا على الحجاج الاعفاء من هذه الرسوم بشرط الظهور على شاشات التلفاز ومقابلة بعض الصحفيين المأجورين للاساءة للعراق وشخص السيد الرئيس القائد صدام حسين ولكن الحجاج العراقيين اصروا على دفع المبلغ وعدم الاساءة للعراق العظيم وطن الرسالات والحضارات في الوقت الذي يتبجح خائن الحرمين انه قد ضيف عدة الاف من المسلمين الذين تحالفوا معه ضد العراق لاداء مناسك الحج مجانا بينما تفرض على العراقيين الرسوم الباهظة في ظل الحصار الجائر على شعبنا وقطرنا الصامد.

ويؤكد الحجاج العراقيون في ختام احاديثهم لـ « الثورة » ان هذه الاعمال الاستفزازية لحجاجنا كانت تلقى الاستهجان من قبل حجاج بيت الله الحرام من مختلف الدول الاسلامية وكذلك من قبل الاشقاء السعوديين الذين يرفضون سياسة خائن الحرمين الشريفين.

ويشير ضيوف الرحمن الى المضايقات التي تعرض لها حجاجنا في نقاط الحدود واقدام السلطات السعودية على حجز المواد الغذائية والماء بحجة الاجراءات الامنية وهم يعتقدون ان ضيوف الرحمن لاهم لهم سوى اداء مناسك الحج والحفاظ على سمعة وطننا وقائدنا المنصور بالله السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه.

معلومات تنفرد « الثورة » بنشرها
سلاح فرنسي الى ايران خلال حرب الثماني سنوات
■ دبابات سوفيتية الى طهران في جسر جوي عبر دولة ثالثة

تنشر « الثورة » على الصفحة السابعة من عدد اليوم تقريرا مهما تنقله عن مجلة « اكتويل » الفرنسية، يكشف النقاب عن الدور التآمري الذي قامت به دول كانت صديقة للعراق وكيف امدت فرنسا ايران بالسلاح خلال الحرب العراقية الايرانية. ويلقي الضوء على تفاصيل الجسر الجوي السوفيتي الذي اوصل الى الايرانيين ٥٠٠ دبابة من نوع تي ٥٤ و٥٥ اضافة الى انواع اخرى من الاسلحة والصواريخ التي استخدمت ضد القوات العراقية وعن طريق دولة ثالثة.

التفاصيل ص ٧

اعمال عنف سياسية في كراتشي
مقتل ٨ اشخاص وفرض حظر التجوال

اسلام اباد - ٢١ - انصات خاص : فرضت السلطات الباكستانية حظر التجوال اليوم في مناطق عديدة من مدينة كراتشي اثر اعمال عنف سياسية واشتباكات وقعت بين اعضاء متنافسين في حركة (مهاجر قومي) المتطرفة.

وتفيد الانباء ان ثمانية اشخاص قتلوا في الاقل واصيب (٤٠) بجروح خلال هذه الاشتباكات وقد القي القبض على نحو ٢٠٠ شخص كما تقرر تاجيل امتحانات مدارس المرحلة المتوسطة التي كانت من المقرر ان تبدأ اليوم الى اجل غير مسمى.

ومن الجدير بالذكر ان تلك الجماعة تمثل المسلمين الذين هاجروا من الهند الى باكستان في اعقاب تقسيم شبه القارة الهندية الى جمهوريتي الهند وباكستان علم ١٩٤٧.

وعلى صعيد اخر اعلن الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ان الحركة التي نفذها الجيش في السند جاءت تحقيقا للصالح العام.

معارك عنيفة في مولدافيا وروسيا تهدد بالتدخل العسكري

مولدافيا وجورجيا - ٢١ - انصات خاص وواع : نشب قتال عنيف في منطقة كلنس منستر بين القوات المولدافية وقوات الانفصاليين الذي يطالبون باستقلال المنطقة عن مولدافيا.

وتفيد الانباء ان الانفصاليين الذين يتحدثون الروسية قد استعادوا السيطرة على مدينة بيندري التابعة لمنستر بعد ان كانت قوات مولدافيا قد استولت عليها امس.

وقالت الانباء ان مئات الضحايا سقطوا جراء القتال فيما هدد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالتدخل لوقف القتال.

واعرب عن قلقه بسبب القتال الدائر هناك وقال ان لدى روسيا ما يكفي من القوات للتدخل.

وتطالب كلنس منستر التي يتحدث سكانها بالروسية بالانفصال عن مولدافيا.

ووجه نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي تحذيرا الى جورجيا ومولدافيا اكد فيه ان روسيا لن تقبل بان تحسم الصراعات في مناطق دنيستر واوسيتيا الجنوبية

البقية ص٨

قرب تل ابيب
انفجار في مجمع للصناعات العسكرية

انصات خاص :

ذكرت مصادر عسكرية صهيونية ان انفجارا وقع اليوم (الاحد) في مجمع للصناعات العسكرية في (اسرائيل) وان الانفجار اسفر عن اصابة عدة اشخاص بجروح.

ولم تذكر المصادر العسكرية اي شيء عن سبب الانفجار الذي قالت عنه الانباء انه حدث في مجمع لانتاج الذخائر يخضع لحراسة مشددة قرب تل ابيب.

وقالت اذاعة العدو ان تعزيزات من القوات الصهيونية والشرطة هرعت الى مكان الانفجار الذي عد منطقة مغلقة.

وذكرت بعض الانباء ان عدد جرحى الانفجار بلغ سبعة اشخاص.

في ناحية ام عبيدة في محافظة ميسان
العثور على مسكوكات اسلامية ذهبية تعود للعصر العباسي

كتب ماجد البلداوي :

علمت « الثورة » ان مفتشية اثار محافظة ميسان قد عثرت على مسكوكات اسلامية ذهبية في (تل الخافورة) الاثاري ضمن منطقة سيد احمد الرفاعي التابعة لناحية ام عبيدة في محافظة ميسان.

اعلن ذلك السيد محمد خيون ناصر مسؤول اثار ومتحف ميسان لمراسل « الثورة » في المحافظة واضاف : ان هذه المسكوكات التي يبلغ عددها خمس قطع ذهبية تعود الى عصر الخلافة العباسية حيث تظهر فيها على احدى الجهات عبارة (لااله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم) وفي الجهة الاخرى عبارة (الناصر لدين الله امير المؤمنين) مخطوطة بالخط الكوفي في زمن الخليفة (ابو العباس احمد بن المستضيء بالله الملقب بـ (الناصر لدين الله) احد الخلفاء العباسيين والذي تسلم الخلافة سنة ٥٧٥ هـ - ١١٧٩ م بعد ان طرد السلاجقة وانهى حكم سلطتهم على العراق..

واوضح مسؤول الآثار في المحافظة ان المنطقة تعود الى البطائح المتصلة بفترة مدينة واسط الاثارية التي تضم تلالا اثارية كثيرة وهي مؤشرة لدينا ضمن خريطة المواقع الاثارية ويؤمل العثور فيها على كنوز اخرى

البقية ص٨



تصوير : طالب مهدي

سدس الاسطول الروسي معروض للبيع

لندن - ٢١ - واع : ذكرت صحيفة الاوبزرفر البريطانية ان روسيا تعتزم بيع جزء من اسطولها البحري.

واوضحت الصحيفة في عددها الصادر اليوم ان قرار البيع يشمل سدس هذا الاسطول مشيرة الى ان هذه العملية تعد اكبر مناقصة يشهدها القرن الحالي.

حصار عسكري للضفة والقطاع

فلسطين المحتلة - ٢١ - انصات خاص وواع : فرضت السلطات الصهيونية فرض طوق عسكري على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين غدا الثلاثاء.

وفي نابلس اضرم شبان الانتفاضة الفلسطينية النيران بحافلة نقل تابعة للعدو الصهيوني كانت تقل عددا من الصهاينة ولم يكشف العدو عن حجم الخسائر التي سببها الحادث.

وقال متحدث عسكري صهيوني انه لن يسمح بانتقال المواطنين الفلسطينيين الى داخل وخارج القطاعين ولمدة ٢٤ ساعة بسبب اجراء الانتخابات الصهيونية يوم الثلاثاء المقبل.

وفي عمان اجتمع الملك حسين ملك الاردن اليوم بالسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الموجود حاليا في الاردن وتم خلال الاجتماع الذي حضره اعضاء الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات التسوية وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مناقشة التطورات في المنطقة العربية وسير محادثات التسوية.

وفي غضون ذلك تحدى المندوبون الفلسطينيون الى محادثات التسوية تهديد السلطات الصهيونية بسجنهم واجتمعوا مرة اخرى مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وكان هذا هو الاجتماع الثاني بين المندوبين الفلسطينيين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية خلال ثمانية ايام وقد عقد السيد عرفات اجتماعا مع المندوبين حظي برعاية واسعة النطاق يوم الخميس الماضي.

وكانت السلطات الصهيونية قد سبق ان اعلنت بانها سوف تحقق الذين اشتركوا في اجتماع يوم الخميس.

تظاهرات ضخمة في ١٠٤ من مدن العالم تاييدا للمقاومة الايرانية
مجاهدي خلق : نظام الملالي يلفظ انفاسه الاخيرة

خاص - بـ (الثورة)

تظاهر عشرات الالوف من الايرانيين في ١٠٤ من مدن العالم احتجاجا على الممارسات القمعية لنظام طهران وتاييدا للمقاومة الايرانية في ذكرى اندلاعها يوم ٢٠ حزيران.

وقالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان مدنا في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وايطاليا وهولندا والمانيا وسويسرا والسويد وغيرها شهدت تظاهرات ضخمة عبر فيها المتظاهرون عن ادانتهم لنظام الملالي وتاييدهم للانتفاضات الشعبية التي جرت في المدن الايرانية.

ودعا المتظاهرون الى اسقاط نظام الملالي وطالبوا بمقاطعة وادانة حملاته الاجرامية ضد الشعوب الايرانية.



تظاهرة تاييد للمقاومة الايرانية في الولايات المتحدة (صورة خاصة بـ « الثورة »)

واعربت مئات من الشخصيات السياسية في انحاء العالم عن دعمها للمقاومة الايرانية.

وقال نواب وزعماء احزاب ونقابات في دول مختلفة ان النظام الايراني يعد واحدا من اعتى الانظمة الارهابية في العالم داعين الى اسقاطه.

وقد قامت منظمة مجاهدي خلق بتنظيم احتفالات خاصة بمناسبة يوم المقاومة الايرانية في انحاء مختلفة من العالم.

وقال بيان للمنظمة بالمناسبة ان الملالي الحاكمين في ايران يلفظون انفاسهم وان العالم يلاحظ بدء العد العكسي لسقوط بقايا خميني

وشهد شاهد من أهلها
احمد خميني : الفساد الاداري وراء الاضطرابات في المدن الايرانية

طهران - ٢١ - واع : انتقد احمد خميني حالة الفساد التي تعم ادارة الرئيس الايراني رفسنجاني.

وقال في تصريح نقلته الصحف الايرانية اليوم ان الفساد في بعض الادارات يقف وراء الاضطرابات التي شهدتها عدة مدن ايرانية في الاسابيع الاخيرة.

واشار احمد خميني الى ان جذور الاضطرابات الاخيرة تكمن في الضعف والفساد الموجودين في بعض الادارات.

البقية ص٨

« الثورة » تفند ادعاءات البنتاغون المخزية حول حرق مزارعنا

■ كتب عبدالقادر جبار :

اثار تبرير البنتاغون للجريمة القذرة ضد العراق العظيم بحرق الطائرات الاميركية والبريطانية لمزارع الحنطة والشعير في منطقة الموصل استياء وغضب القوى الشريفة في العالم حيث يشير هذا التبرير الى عجز البنتاغون الكلي عن تغطية جرائمه ضد العراق العظيم.. وتخبطه في ادعاءات لا تقوم على اي اساس من الصحة فلذا استعرضنا هذا التبرير الذي يقول : بان الطائرات البريطانية والاميركية قذفت بالمشاعل بسبب ملاحقة رادارات الصواريخ العراقية لها نتبين على الفور خواء ادعاءات هذه المؤسسة القذرة من المصداقية والاخلاق وكما يلي :

١ - ان المشاعل التي قذفت بها الطائرات الاميركية والبريطانية غير ممكنة الاستخدام لنيا للتشويش على الصواريخ (ارض - جو) العراقية حيث ان راداراتها تبعث الاشعة الكهرومغناطيسية لتتبع الاهداف الجوية ثمة دليل قاطع على نيات اطلاق الصواريخ ضد هذه الطائرات، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان ارسال هذه الموجات للتتبع لا يعالج بقذف المشاعل فالاستخدام المعروف حتى في اكثر بلدان العالم تطورا والتي منها (بريطانيا، واميركا) هو ارسال رقائق معدنية او ارسال موجات كهرومغناطيسية مضادة للتشويش على تلك الرادارات اما المشاعل الحرارية فانها مستحيلة التاثير.

٢ - ان الطائرات الاميركية والبريطانية حلقت تحوم في مناطق زراعية بحت وليس من المعقول بشيء ان تستخدم قواتنا مناطق الحنطة والشعير لنصب صواريخ مضادة للطائرات.

٣ - لا يسمح الاتفاق الساري المفعول لتوقف اطلاق النار بين اميركا وبريطانيا والحلفاء وبين العراق باستخدام المشاعل من قبل تلك الطائرات المعادية لان هذه المشاعل لا تستخدم الا في العمليات العسكرية الفعلية والحروب لهذا فان استخدامها يعد خرقا واضحا لوقف اطلاق النار بين اميركا والحلفاء من جهة والعراق من جهة اخرى وهو من الناحية القانونية يضع الولايات المتحدة وبريطانيا في قفص الاتهام لخرقها القانون الدولي.

٤ - اما اذا كان التبرير الواقع يعني الصواريخ العراقية من نوع (ستريلا) التي تعالج الاهداف الواطئة وتتوجه حراريا فان هذا الادعاء والتبرير هو الاخر مخز وقذر لان هذه الصواريخ تستخدم نوعين

البقية ص٨

بعد ان انهى يلتسين عمليا وظيفة السلاح النووي لبلاده

موسكو اعطت كل شيء وواشنطن لم تعطها اي شيء

ولاحظ المراقبون السياسيون ان الجانب السياسي للمباحثات لم يكن ظاهرا في توجه رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني فقط بل ان الولايات المتحدة كانت ايضا حريصة على مبادلة التجارة (الاقتصاد) بالسياسة في المحادثات مع يلتسين ..

اذاعة صوت امريكا قالت حول هذا الموضوع . ان اهم انجاز تحقق في زيارة يلتسين الى الولايات المتحدة هو التوقيع على اتفاق يقضي بتخفيض المخزون الامريكي والروسي من الرؤوس النووية الى اقل من (٧) الاف راس نووي خلال عشر سنوات من اصل (٢٢) الف راس نووي ..

وامام هذه الاتفاقيات تساءل المراقبون السياسيون عن المدى الذي تستطيع فيه روسيا مبادلة السياسة بالاقتصاد .. وكذلك عن مدى جدية الولايات المتحدة للتقيد بالتزاماتها مع روسيا حول مشروع الاسلحة النووية او غيرها !!

للاجابة على هذا السؤال يرى المراقبون ان روسيا قد تخلت عمليا عن سلاحها النووي وجعلت من الولايات المتحدة القوة النووية الوحيدة المهيمنة في العالم .. حيث ان انهاء حالة الاستعداد القصوى لسلاحها النووي يعني ابطال مفعول هذه الاسلحة لانها موجودة اساسا لاغراض الردع النووي ازاء اي تهديد اميركي وهذا الردع النووي والمباشر يتطلب ابقاء حالة هذه الاسلحة في وضع الاستعداد الاقصى بشكل دائم ..

وفي هذا الصدد كشفت الاراء التي يدلي بها الخبراء العسكريون في العالم في السابق تنصب على ان خوف الولايات المتحدة من السلاح النووي (السوفيتي) يتلخص بحالة الاستعداد القصوى فيه وبامكانية المبادأة بضربة نووية ضد الولايات المتحدة وتحطيم مواقعها النووية الامر الذي يجعلها غير قادرة على الرد على الهجمات الروسية بالسرعة والفعالية المطلوبتين .

في هذا الجانب . اذاً . تكمن اهمية انهاء حالة الاستعداد القصوى لدى السلاح النووي في روسيا حيث سيجعل هذا التخلي الولايات المتحدة صاحبة القدرة للبدء بالضربة الاولى والحاسمة لانها لم تتخل من جهتها عن حالة الاستعداد القصوى بشكل عملي في سلاحها النووي ..

وهذا السبب هو الذي يفسر اهتمام بوش بزيارة يلتسين لواشنطن ووصفه لها بالتاريخية ..

من جانب اخر يلاحظ ان المساعدات الاقتصادية التي تعد الولايات المتحدة بها روسيا غالبا ماتكون مجرد تصريحات دعائية وغير حقيقية وغالبا ماشتكت روسيا (والجمهوريات الجديدة سياسيا في شرقي اوربا) من بطء وتعثر المساعدات الامريكية والغربية لها ..

اخر الوعود ورد في اطار ابلاغ بوش يلتسين بوعد واشنطن الجديد لتقديم المساعدات الى روسيا لتطوير اقتصادها المنهار والذي علقت عليه الاذاعة الامريكية بقولها (ان بوش سيعرض هذا الموضوع على الكونغرس بوصفه الهيئة الحاسمة وصاحبة القرار النهائي في موضوع المساعدات الاقتصادية للدول الاخرى هذا اذا لم يستخدم الرئيس صلاحياته)

وهنا تكمن مفارقة لعبة السياسة والاقتصاد حيث يعد بوش بعض الرؤساء في دول العالم بتقديم المساعدات وتجري تغطية اخبار المساعدات اعلاميا بشكل مكثف ولكن حقيقة تقديم هذه المساعدات سرعان مايتم تمييعها مع الزمن بين موافقة الكونغرس وعدم موافقته .

وهذا الامر ايضا هو الذي يفسر لنا بقاء اقتصاد روسيا منهارا ومنحدرا باستمرار وهو ماتريده السياسة الامريكية بالضبط .

فروسيا بلا انياب نووية واقتصاد خاو ومريض .. تبقى هي المرغوبة من قبل الادارة الامريكية .. لاروسيا قوية الاقتصاد ...

... لكي ... تأمل بعد ان انهت عمليا تأثير سلاحها النووي ؟ ماذا ينتظر ان تقدمه واشنطن لموسكو غير وعود لايتوقع الايفاء بها بعد ان اخذت منها كل شيء . ولم تعطها حتى الان اي شيء؟!

شخصيات سياسية ومهنية عربية تدين :

جريمة الولايات المتحدة بحرق المحاصيل الزراعية العراقية

العواصم - ٢١ - واع : دانت شخصيات سياسية ومهنية تونسية العملية الاجرامية الجبانة التي اقدمت عليها الولايات المتحدة الاميركية بحرق المحاصيل الزراعية في شمالي العراق .

وعبرت الشخصيات التونسية في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن استنكار الجماهير العربية في تونس لهذه الجريمة البشعة المنافية للاخلاق والاعراف والمواثيق الدولية ولمبادىء حقوق الانسان .

فقد وصف السيد احمد نجيب الشابي الامين العام للتجمع الاشتراكي التقدمي التونسي اقدام الطائرات الاميركية على حرق غذاء شعب العراق بانه شبيه بجريمة ملجأ العامرية التي راح ضحيتها مئات من الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء .

ودعا الجماهير العربية والراي العام العالمي ومنظمات حقوق الانسان في العالم الى الاستنكار والتنديد بهذه العملية التي تعد سابقة خطيرة في تاريخ الشعوب مؤكدا انها تجسد فشل الولايات المتحدة والمتحالفين معها في النيل من صمود شعب العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وقال السيد رؤوف العبادي رئيس جمعية المحامين الشبان التونسية ان اميركا عندما ادركت فشلها بتحقيق ماتصبو اليه خلال العدوان الثلاثيني الغادر على العراق وبعد ان لعبت كل الاوراق الخاسرة للنيل من شعب وقيادة العراق لجأت الى هذه العملية وكشفت عن وجهها وممارساتها الاجرامية امام العالم .

وطالب المحامين العرب بالعمل الجاد لكسر الحصار الجائر المفروض على شعب العراق وفضح الممارسات اللاانسانية التي تقترفها اميركا وربيبتها ضد الشعب العراقي الذي دافع بشرف عن كرامة الامة العربية وعزتها .

واكد السيد منير الزغمي رئيس الهيئة الوطنية التونسية العليا لفك الحصار عن الشعب العراقي ان هذه الجريمة البشعة تؤلف سابقة خطيرة للعدوان على الشعوب وحقوق الانسان وخرقا فاضحا لكل قواعد السلوك الدولي واحترام حقوق الشعوب في العيش والحياة الحرة الكريمة .

وتنشد الاحزاب والقوى التقدمية في الوطن العربي واحرار العالم بالضغط على مجلس الامن الدولي ومطالبته باصدار قرار يدين هذه العملية الهمجية التي تستهدف حرمان الشعب العراقي من حقه المشروع في العيش وسرقة جهود الفلاحين العراقيين الذين بذلوا طاقات كبيرة في زراعة حقولهم في ظل الحصار الجائر المفروض عليهم .

بعد اتهامه بالعمالة للغرب

متظاهرون يقتحمون فرع صندوق غورباتشوف في بطرسبورغ

موسكو -٢١- واع : اقتحم متظاهرون في سان بطرسبورغ (لينينغراد سابقا) فرع صندوق غورباتشوف في المدينة بعد ان اتهموا الرئيس السوفيتي السابق بالعمالة للغرب .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن برنامج (٦٠٠) التلفازي واسع الانتشار قوله ان المتظاهرين استولوا على وثائق تثبت ان هذا الصندوق تسيطر عليه وتموله دوائر سياسية غربية مستخدمة غورباتشوف كدمية حسب تعبيره .

كما قام متظاهرون اخرون في موسكو حسب ما ذكرت صحيفة (برافدا) بمحاصرة مقر الصندوق الذي يترأسه غورباتشوف مطالبين باغلاقه فورا .

باختصار

● كيتو . اعلنت الشرطة في الاكوادور امس انها حطمت اكبر خلية لتهريب المخدرات باعتقال زعيمها وثلاثين اخرين معه .

وافادت الشرطة ان زعيم عصابة المخدرات (خوجخوريا توريس) اعتقل امس الاول داخل شقة في العاصمة (كيتو كما اعتقل معه محامي العصابة ومسؤولون كبار في الخلية .

● كوالالمبور .. ارتفع عدد ضحايا حادث انفجار سفينة الشحن في ميناء كلانسك الماليزي الى (١٦) شخصا .

ونسبت مصادر الشرطة الماليزية الى عمال الانقاذ قولهم ان النيران كانت لاتزال مشتعلة في السفينة خلال الساعات الاولى من يوم امس .

● باريس . عقد ممثلون عن الحكومة والمعارضة المسلحة في رواندا اجتماعا في باريس لتقويم المباحثات بين الطرفين التي اجريت مؤخرا لتحقيق السلام في رواندا وانهاء الحرب الدائرة هناك .

في بنغلاديش

مقتل ٣ اشخاص في اشتباكات مسلحة

انصات خاص :

قتل ثلاثة اشخاص واصيب مالايقل عن ١٠٠ شخص اخرين بجروح في عدة مدن في بنغلاديش في اشتباكات مسلحة جرت بين جماعات متنافسة .

واشتبكت قوات الشرطة بمجموعة كبيرة من المتظاهرين قرب مقر الدوائر الحكومية وسط العاصمة التي شهدت اليوم - الاحد - اضرابا عاما .

القوات الصهيونية تهدم العديد من المساجد في الاراضي المحتلة

... وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال ... المسجد الكبير بحي الشيخ رضوان ومسجد اليرموك في قطاع غزة المحتل ومسجد مخيم طولكرم في الضفة الغربية المحتلة حيث عبثت بمحتوياتها وصادرت مكتبتها وحطمت زجاج النوافذ فيها .

سلوك اجرامي شائن

الجريمة الاميركية الجديدة . باستهداف غذاء شعبنا وقوته على اطراف مدينة الموصل وجوارها . والذي طال الاف الدونمات من حقول الحنطة والشعير حرقا . فعل جبان وخسة كبيرة .. وهي صفة لازمت العدوانيين ولم تزل تفصح عن مدى حقدهم على العراق والعراقيين .

واذا كان هذا السلوك الاجرامي الشائن . قد عبر عن رغبة عدوانية متزايدة في الانتقام من العراق الذي ينهض ويواصل عملية البناء بروح جهادية وعزم لايلين برغم الحصار الجائر . فان الايغال والتمادي ومواصلة العربدة والاستفزاز بطلعات الطيران وتواصلها والقاء مشاعل الحريق على سنابل القمح . يجسد بحق سلوك العصابات الحقيقية وعقلية الكاوبوي وليس سلوك دولة تحترم حقوق الانسان في الحياة او تحسب لحياته قيمة ومعنى . وهذه قمة الاستهتار والاستهانة والتطاول .

ان هذا الفعل الاجرامي الذي طال حقول المزارعين في بلادنا . حاولت الخارجية الاميركية قبل ايام تكذيبه ...

● مؤيد عبد الزهرة

في مذكرة الى بطرس غالي

احتجاج عراقي جديد على خروقات الطائرات الاميركية لحرمة اجوائنا

نيويورك - ٢١ - واع : وجه العراق مجددا امس مذكرة احتجاج الى الامم المتحدة حول خروقات الطائرات الاميركية لحرمة الاجواء العراقية والتي تستهدف المراقبة والاستفزاز .

وذكر ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرته التي وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان هذه الخروقات بلغت منذ التاسع وحتى الثامن عشر من حزيران الجاري (١٥٥) خرقا بتشكيلات مختلفة .

وقال ان خروقات الطائرات الاميركية تركزت فوق مناطق اربيل دهوك / عمادية / زاخو / سنجار / تلعفر / راوندوز / الموصل ودوكان بسرع وارتفاعات مختلفة .

واشار ممثل العراق الدائم ايضا الى مذكرة الاحتجاج العراقية السابقة حول اشعال الطائرات الاميركية الحرائق بالمزروعات العراقية واعاقة اعمال الحصاد الجارية حاليا في محافظة نينوى وماينطوي عليه هذا الفعل من خرق لكل الاعراف والقوانين الدولية .

... العراقي ... اعجاب الجمهور

... الدولي يختتم دورته الـ ٢٨

... الدورة (٢٨) لمعرض الجزائر الدولي ... بعد ان استمرت ... ايام وشارك فيها خمسة عشر بلدا ... العراق و(٣٠) شركة ...

... (٣٠٠) مؤسسة جزائرية ...

العراقية في الجزائر ان الجناح العراقي الذي اقتصرت مشاركته على عرض نماذج من الصور الفوتوغرافية والاشرطة التلفازية عن المنشآت والمراكز المدنية التي استهدفها المعتدون وحجم الدمار الذي اصابها بفعل العدوان الاثم وحملات اعادة بنائها واعمارها في زمن استثنائي قد شهد اقبالا شديدا من الجمهور الجزائري طيلة ايام العرض .

وعبر الجمهور الجزائري الذي زار المعرض عن تقديره العالي ونشدانه لخطوة العراق بالمشاركة في هذه الدورة مؤكدا ان العراق والجزائر يجمعهما الكفاح والنضال ضد الاستعمار الى جانب مايجمعهما من الثوابت الوطنية قد جسدت جانبا من المعاني العميقة للاخوة الصادقة والاهداف المشتركة التي تجمع بين القطرين الشقيقين .

وكان من بين زوار الجناح العراقي في المعرض في اول افتتاحه السيد محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة حيث عبر خلال تجواله في اروقة الجناح عن تقديره العالي لجهود الشعب العراقي في اعادة بناء ما دمره المعتدون في عدوانهم الاثم .

مسلحون يهاجمون دورية للجندرمة التركية

اعتقال عصابة لتزييف الدولار في اسطنبول

انقرة -٢١- واع . هاجمت مجموعة مسلحة الليلة قبل الماضية دورية لقوات الجندرمة التركية كانت تقوم بعمليات تفتيش في منطقة شفشين التابعة لمدينة موش جنوب شرقي تركيا .

وذكرت المصادر الرسمية امس ان الهجوم اسفر عن مقتل ثلاثة من افراد الجندرمة .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة لهذه المصادر قولها ان القوات التركية تجري عمليات بحث عن افراد المجموعة الذين تمكنوا من الفرار .

ومن ناحية اخرى القت سلطات الامن التركية في مدينة اسطنبول القبض على عصابة تتكون من ستة اشخاص كانت تقوم بترويج الدولارات المزيفة في الاسواق .

واوضحت المصادر الامنية امس ان عملية الاعتقال لهؤلاء جاءت بعد التحريات المكثفة التي اجرتها السلطات الامنية للكشف عن الاشخاص الذين قاموا بتصريف نحو (٢٠٠) الف دولار مزيفة في مصرف السكر وتم اكتشافها من قبل المصرف المركزي قبل عدة ايام .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن المصادر الامنية قولها انها ضبطت بحوزة المذكورين اسلحة وكميات من المخدرات الهيروين .

واشارت الى ان هذه العملات المزيفة التي لا يمكن كشفها بواسطة الاجهزة الالكترونية كان مصدرها لبنان .

في مصر

مصرع ٤ اشخاص في اشتباكات بين قوات الامن والمعارضة

انصات خاص :

اسفرت الاشتباكات التي وقعت بين قوات الامن المصرية ورجال المعارضة الاسلامية في محافظة اسيوط يوم امس عن مصرع اربعة اشخاص في الاقل .

وكانت وحدة من الشرطة المصرية قد تعرضت لاطلاق النار خارج احدى نواحي المحافظة ووقع اشتباك قتل من جرائه شخصان واصيب اخران بجروح . كما قتل شخصان اخران في اشتباك اخر بين قوات الامن والاسلاميين .

وكانت قوات الامن قد تبادلت اطلاق النار عدة مرات مع المعارضة الاسلامية في صعيد مصر خلال هذا الشهر .

في مقر المنظمة الدولية :

... لحل القضية القبرصية

... الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ... امس مع رئيس المجموعتين اليونانية والتركية في قبرص ... تسوية شاملة للمسالة القبرصية .

... مجموعة افكار من اجل وضع اطار اتفاق للجزيرة تناولت في شكل اساسي مسالة الاراضي ومصير الاشخاص المهجرين منذ غزو القوات التركية .

وتؤلف المجموعة القبرصية التركية التي تشغل ٣٧ بالمئة من الارض في شمالي الجزيرة ١٨ بالمئة من مجموع سكان قبرص .

وتامل الامم المتحدة التي تتمركز قواتها المكلفة بحفظ السلام في قبرص منذ العام ١٩٦٤ بتسوية للمسالة القبرصية في اطار دولة فدرالية موحدة ذات منطقتين ومجموعتين .

... مع رئيس المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكتاش واخر مع الرئيس القبرصي جورج فاسيليو ...

تحولات « غوربي » من البروسترويكا الى مواطن اميركي

معهد صهيوني يطلق تسمية « غورباتشوف » على نوع جديد من البطاطا

● صادق باخان

● قبل عامين قال الكاتب (فلاديمير بوكوفسكي) ان (ميخائيل غورباتشوف) هو الان بصدد قيادة الاتحاد السوفيتي نحو المجاعة والحرب الاهلية .

وتحقق تماما ما توقعه (بوكوفسكي) وانهار الاتحاد السوفيتي وتشتت نتيجة الاخطاء ... ووقع فيها (غورباتشوف) ... (غوربي) ... الاميركية وتحول الى مواطن اميركي وراح يسقط في الفخ الاميركي - الصهيوني .



علمين من وصول غورباتشوف الى السلطة كانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي قد طلبت من عدد من مؤسسات البحوث اعداد مشاريع اصلاحية وكانت تلك المؤسسات قد انجزت فعلا ، قبل وصول غورباتشوف الى ... لكي يكون اداة لتنفيذ هذه السياسة الجديدة .

غورباتشوف حين لجأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى طرد (ميخائيل غورباتشوف) من عضوية الحزب حيث صدر بلاغ عن المؤتمر الاستثنائي الذي عقدته اللجنة المركزية اكد ان طرد غورباتشوف من عضوية الحزب يرجع الى الدور التخريبي الذي قام به وتسبب في تفكك الحزب والدولة وخيانته لمصالح الشعب .

... في تصريح لصحيفة هآرتس الصهيونية انه لن يقابل خلال زيارته اي مسؤول فلسطيني ...

كيف نقوم دور الانسان العراقي في صفحات البناء والاعمار

الدكتور حسن محمود علي الحديثي

يتفق العلماء والباحثون المختصون في مجال التنمية، على اهمية ودور راس المال البشري وما تلعبه القوى البشرية كركيزة اساسية في اجراء التغيرات البنيوية، في جانبيها الاجتماعي والاقتصادي.

كون الانسان اهم عنصر حاسم يقرر مستقبل ومستوى التقدم التكنلوجي حيث يبقى دوره الحلقة القائدة في عملية التقدم التكنلوجي في جانبه التقني.

وانطلاقا من ذلك فقد اولت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وفي مختلف مراحل التنمية اهمية استثنائية للاستثمار في مجال تنمية وتطوير راس المال البشري - من خلال خطط التنمية القومية الشاملة التي حاولت ان توازن بين الانجازات المادية في مشاريع التنمية وبين هذا الجانب انطلاقا من الفلسفة الاجتماعية - الاقتصادية للثورة والايمان بان الانسان هو اداة وهدف تلك البرامج التنموية. وقد عكست حجم التخصيصات الاستثمارية في مجال التعليم بشكل خاص ومجالات البنى الاجتماعية عامة موقع واهمية رفع مستوى الاداة لضمان توازن مسيرة التنمية في القطر.

وقد تحقق عبر مسيرة التنمية والتطور ما يؤشر فاعلية ذلك الدور من خلال ضخامة حجم المنجزات المادية التي اكسبت القطر قاعدة راسخة للانطلاق بالتنمية خارج قياسات وحدود البلدان النامية. وكان هذا البناء وذلك المنهج للثورة القائد صدام حسين.

وذلك المستوى من التقدم ما عجل بالترتيب للعدوان المبكر على العراق. وقد كانت فرصة تطبيق وتطوير مزيد من الافكار في مجال الابتكار، والاختراع، محكومة بالفرص المتاحة في اطار الظروف التنموية للقطر والمرتبطة بطبيعة التحديات والتي كان اهمها تحدي العدوان الايراني في عقد الثمانينات وما استلزمته الضرورة من اعطاء الاولوية لتدعيم القوة الدفاعية للوطن.

ان ما احدثه العدوان الثلاثيني من تدمير للبنية الاقتصادية في جانبيها الانتاجي والخدمي كون صفحة للتحدي لاتقل في حالها وما سيترتب على ماهي عليه من نتائج عن المنازلة في صفحتها المتمثلة بالتصدي المباشر للقوة العسكرية الغاشمة بل تحتل اهمية اكبر من خلال ارتباطها بالانسان وايمانه وجهده وتطلعه للحياة والتقدم. لذا كونت صفحات البناء والاعمار ردا وطنيا عكس عمق الايمان بمنهج ثورة ١٧ - ٣٠ تموز واكد اصالة هذا المنهج في التعبير عن تطلعات الشعب في التقدم والاستقلالية وكان بمثابة محك لقدرة شعبنا في مواجهة ما استهدفه عدوان الثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة من تدمير لحلقات الانجاز المادي التي كونت محصلة ذلك الدور للانسان العراقي. وكانت تلك المفردات لمشاريع تلك البنية تكون تحديا عند التعامل معها اختبارا لما وصل اليه تطور راس المال البشري من قدرات وما هو عليه من مستوى ايمان بالوطن والقائد وبالتزام منهجا لابديل عنه. وكذلك ما يعد تقويما عمليا للتراكم المعرفي والخبرات التي تعكس مؤشرات تطور الانسان في عملية البناء من عمر الثورة.

وقد شخص الرئيس القائد صدام حسين هذه الحقيقة الكبرى في العديد من المناسبات ومن ذلك قول سيادته «ان ابرز انجاز للثورة هو الانسان العراقي الجديد في ايمانه، في تفكيره، في ما هو عليه من مستوى متطور ومتطلع الى التقدم وما انجزه من امتلاك لقدرات متطورة للتعامل مع التقنيات الحديثة لتدعيم مستلزمات التقدم التكنلوجي».

لذا فان محاولة تقويم دور الانسان معبراً عنها بمعايير تطور راس المال البشري من خلال صفحات البناء واعادة الاعمار. يمكن النظر اليها من خلال ما افرزته وتفرزه لاحقا في تدعيم عمليات التطور لراس المال البشري من خلال:

اولا: تحقيق ظاهرة شهادات المساهمة، والتي تختلف عن شهادات الكفاءة المهارية (مثل الدرجات العلمية) والتي تعبر، اي شهادات المساهمة، عن مرحلة متقدمة في توظيف وتوسيع مساحة المعرفة العلمية في التطبيق واعطاء المساهمة دورا اساسيا في توليد الافكار المعرفية التي ستسهم حتما في تطوير المعرفة العلمية وقد برزت تلك الظاهرة من خلال الارتقاء فوق المستوى المخمن نظريا للتعامل مع مفردات متطلبات اعادة الاعمار لحلقات عديدة كان البعض منها حكرا في التعامل على الخبرات الاجنبية التي كانت ظاهرة معبرة عن سياسة تسليم المفتاح، في البلدان النامية.

ثانيا: تدعيم صناعة التدريب، حيث كونت صفحات الاعمار واعادة البناء تنوع ترتيبات عرض التدريب وتحقيق فرص اللقاء مع الرغبة في الحصول على المهارات من خلال الطلبات المتنوعة للمشاريع على التدريب، وكانت ابرز ظاهرة في صناعة التدريب سجلت للانسان العراقي في صفحات اعادة البناء والاعمار هي التعلم من خلال العمل، وان التعلم من خلال التجربة يعني ان قيمة المهارات يمكن ان تنمو مع الاستعمال ما دام كل تطبيق للمهارة يزيد من خزين الحاذق من المعرفة، وفي هذا المجال يوفر التدريب العام من خلال العمل مجموعة من المهارات القابلة للتحويل والتي لها قيمة لعدد كبير من المشاريع في الاقتصاد. حيث ان الاستثمارات البشرية تكون منوطة او راسخة في الشخص العامل تعكس صناعة تدريب خاصة قابلة للبقاء وقدرة على مواجهة المتطلبات المهارية الجديدة. وقد عكست صناعة التدريب تلك قدرة الانسان العراقي في ايجاد وسائل بديلة للحصول على المهارات الضرورية لمواجهة متطلبات اعادة الاعمار والبناء.

ثالثا: اختزال تكاليف التدريب من خلال كون التعليم بواسطة او من خلال العمل يعني استثمار فرص اعادة الاعمار والبناء كبرنامج عملي يعد الحلول والمعالجات بدائل حقيقية لا افتراضية مما يكسبها اهمية كبيرة في تدعيم عملية التراكم للخبرة كاساس لتطوير راس المال البشري، لذا تعد قدرة الانسان على التعامل مع مفردات الاعمار مباشرة هي تجاوز لمرحلة التدريب النظرية التطبيقية المجردة لحالات موصوفة نظريا، وهذا جانب اخر قد اعطى عملية التدريب بعدا اخر في تنمية قدرات الانسان اضافة الى مردوداته المادية كاختزال في تكاليف التدريب او انجاز متقدم.

هذه بعض من المؤشرات والنتائج للمستوى الذي بلغه تطور راس المال البشري من خلال التعامل مع مفردات صفحات اعادة البناء والاعمار في العراق العظيم والذي يعد اساس عملية تدعيم منهج وطني كفيل بردم الفجوة التكنولوجية، وعدم تقصي خطى وحلقات البلدان الصناعية المتقدمة التي بكل سياساتها واجراءات تلك السياسات على ابقاء تلك الفجوة كبيرة وتتعاظم مع الزمن بالنسبة للبلدان النامية.

وعندما اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين: اننا قد عبرنا الى الضفة الاخرى فان سيادته كان يعبر عن النظرة الثاقبة والتاريخية لما حققه الانسان العراقي من نتائج استثنائية عكستها القدرة على اعادة بناء ما دمره الاعداء من اسس البنية التحتية في جميع ميادين الحياة.

ان هذا الدور العظيم للانسان العراقي هو اولا ثمرة منهج القائد صدام حسين عبر مسيرة الثورة المجيدة وهو ما ينظر اليه الاعداء كونه الغاء لمجمل مشروعهم العدواني وكذلك كونه الارضية والمفردات التي ستكون وتدعم تكوين بنية التقدم التكنلوجي بما يجعل العراق قادرا وبشكل اكيد على ان يشطو بصيغة الطفرة في التقدم في البناء الاقتصادي بحكم ماستبيحه تلك التطور في راس المال البشري من طاقات للثورة على مجابهة كل التحديات التقنية التي ستفرزها الحياة في تطورها والتعامل معها بروح ابداعية اساسها انجاز الابتكارات والاختراعات الجديدة كونها عناصر اساسية لتكامل بناء البيئة التكنولوجية والتي تكون في الوقت ذاته هدفا وطنيا وقوميا كبيرا لتحقيق التقدم التكنولوجي لان الاعداء يدركون ان العراق لايواجه مشكلة تتعلق براس المال التمويلي، بحكم خصوصية كون العراق بلدا نفطيا ذا احتياطات ضخمة، برغم مما احدثه الحصار الاقتصادي من تعطيل كامل لتصدير النفط وحيث يكون مجرد وجود ذلك الاحتياطي من النفط عامل ثقة بالاقتصاد العراقي مستقبلا وبقدرة الايفاء بحاجات التمويل التي ستواكب نمو راس المال البشري وتكون تنافسيا لا ينفي اثار ونتائج العدوان حسب، بل ويوفر ايضا القاعدة الحقيقية والاساسية للتقدم والرفاهية المطلوبة لشعبنا، تماما كما تخطط القيادة وتريد من عز وتقدم للانسان العراقي..

السياسة الاميركية وانجاب الفوضى الدولية

هادي طعمة

الذي يستعرض السياسة الاميركية يجد على الفور انها مقرونة بالعدوان على الشعوب وانتهاك امن الدول والتآمر على الحكومات و... الخ وسجلها بهذا الخصوص ملطخ بالعار وليس مكللا بالغار

○ فمنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية في اقل تقدير والتدخل الاميركي مستمر ومتصل سياسيا واقتصاديا ودبلوماسيا في حروب العدوان الصهيوني ضد العرب وحركة التحرير الفلسطينية

○ ثم بمشاركتها في الحرب ضد كوريا، بدءا من ١٩٥٠ حتى ١٩٥٣
○ والتدخل المباشر لاسقاط حكم مصدق واعادة الشاه عام ١٩٥٣
○ والقضاء على تجربة غواتيمالا وحكم الرئيس اربنز بتشجيعها كاربيو ارماس بغزو مسلح عام ١٩٥٤
○ وانزال جواسيس في الصين ١٩٥٢ - ١٩٥٤
○ وانزال قوات اميركية في لبنان عام ١٩٥٨ في اعقاب ثورة العراق في تموز ١٩٥٨ وللقضاء على ثورة لبنان التحررية
○ وبالتدخل في اندونيسيا لاسقاط حكم سوكارنو عام ١٩٥١
○ والتدخل لفرض حكم موال في زائير بعد خروج بلجيكا، من عام ١٩٦٠ - ١٩٦٤
○ وحادث «خليج الخنازير» وانفضاح امر الاعداد الاميركي لغزو كوبا، ثم تصعيد الموقف العدواني الى حد الوصول الى حافة حرب نووية هددت العالم بالفناء عام ١٩٦٢ من اجل تفكيك ماسمي بقواعد الصواريخ السوفيتية في كوبا
○ قلب الحكم في سان دومينجو عام ١٩٦٤.
○ حادث خليج تونكين والحرب العدوانية الوحشية على فيتنام ثم ضد لاوس وكمبوديا
○ قلب حكم نكروما في غانا
○ قلب حكم الليندي في تشيلي، وقتله

الى اخر ماهنالك من تدخلات مرفوضة وانتهاكات مدانة حتى غزو غرينادا، والعدوان على ليبيا، ومساندة الحرب البريطانية ضد الارجنتين، وحتى العدوان الثلاثيني (او الاربعيني) الوحشي على العراق ١٩٩١. والى ما هنالك من تدخلات مباشرة وغير مباشرة شملت العالم اجمع، من اجل فرض سيطرة الامبريالية الاميركية، ضاربة عرض الحائط بكل الادعاءات العريضة التي تشهرها دائما اسلحة تهديد واضطهاد لابتزاز الدول. تحت شعارات الدفاع عن حقوق الانسان، وحماية الديمقراطية والسعي لضمان الحريات. الى اخر هذه الادعاءات الزائفة التي لم تعد تنطلي على احد

اضافة الى ذلك، ان من يتابع سياسة واشنطن هذه الايام، يجد بيسر انها لم تراع حتى (حقوق) الاصدقاء والحلفاء فلقد خرقت - على سبيل المثال - قواعد التجارة مع اليابان بما في ذلك القواعد التي وضعتها الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (غات) وقد بلغ التمادي الاميركي في هذا الظرف - على حد ماذكرته وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية - ان واشنطن قد خرقت في الاقل تسعا من اصل عشر من هذه القواعد، اضافة الى ممارسات تجارية جائرة، وضغوط لتحد من صادرات السيارات اليابانية الى اميركا، هذا مع ان اليابان تعد حليفة لاميركا وتسير في فلك نفوذها وهيمنتها ابتداء من تسليم اليابان لاميركا بعد مهاجمة الاخيرة كلا من هيروشيما وناجازاكي اثناء الحرب العالمية الثانية بالقنابل الذرية وافناء سكانهما

هذه الاعمال العدوانية للسياسة الاميركية الخاضعة لاتضع في دائرة النسيان الدور الاميركي في التدخل في شؤون الاتحاد السوفيتي ودول المنظومة الاشتراكية سواء قبل انهيارها ام بعده، وحتى الان سواء بالتعاون مع بعض الدول الغربية او العميلة الاخرى ام بالتنسيق مع جماعات داخل ذلك المعسكر. وجدت في بعض العوامل الداخلية وفي الحرب الدعائية وحرب الاعصاب كما في حرب الغذاء، منافذ للتوغل وهدم ذلك الكيان الدولي. ومازالت التدخلات الاميركية قائمة في (اشعال) تلك الدول، بالنحو الذي يحدث في يوغسلافيا حيث الحرب المستعرة تلتهم ابناء هذه الشعوب، ومايحدث ويرتقب بالنسبة لتشيكوسلوفاكيا التي يهدد كيانها التمزق والانفصال الى دولتين

ولاتنسينا كثرة تلك الاعمال الاجرامية الاميركية، ادوار التدخلات الاخرى التي مارستها او تمارسها باسم من واشنطن، حكومات معروفة بعمالتها ضد الدول المتحررة وشعوبها من قبيل التدخل الايراني في شؤون العراق ومصيره سواء ابان حكم الشاه ام منذ ١٩٧٩ بالتآمر والتفجيرات حينا وبالحرب العدوانية الواسعة حينا آخر او بالعمل على تمزيق جبهته الداخلية، تارة تحت غطاء الطائفية وتارة اخرى برداء العنصرية والقومية

وقد وجد هذا التدخل بالانابة عن اميركا طريقا لدى حكام شبه الجزيرة العربية لا للتآمر على شعبنا في اليمن وفي السودان وتعريض امنهما للخطر، الى الحد الذي لايصدق فيه قيام دعم ما من جانب حكام الرياض ادعياء التدين وعبادة الله الواحد الاحد، لوثنيين في جنوبي السودان واخرين لايدينون بالاسلام فحسب، بل وان التباري والمنافسة في ما بينهم وبين حكام طهران على اثبات الجدارة في مجال (حسن) العمالة للولايات المتحدة وخدمة اهدافها ومراميها، وان تختلف طهران هذا الاسلوب نفسه لتدخل في منافسة مع تركيا على جمهوريات اسيا الوسطى التي تفككت بعد انحلال الاتحاد السوفيتي

واذا كان حكام الرياض قد ضربوا مثلا خرافيا لايصدق في الحرص على اثبات (الجدارة في ميدان العمالة) لواشنطن فبذلوا من الجهود الهوجاء للتآمر على القضايا العربية ما لو بذلوا بعضا منه لمصلحة القضية الفلسطينية التي يتبجحون بالحرص عليها عاليا، لكانت الان في وضع دولي مختلف، ولكان - ربما - بوسع الحجاج ان يعرجوا على بيت المقدس، فان حكام طهران ضربوا اغرب مثل يدعو للسخرية ولهزء العالم، حين ابدى هؤلاء الحكام الاستياء من انتخاب (ابو الفضل الشيبي) رئيسا لجمهورية اذربيجان، حتى لكان الاخيرة تقع من ايران موقع طهران او اية محافظة ايرانية. ولكان جماهير اذربيجان هم ابناء الشعب الفارسي

لاشك في ان التدخلات الاميركية في شؤون الدول وانتهاك سيادتها وامنها التي فتحت شهية وشراهة حكام الرياض وطهران خاصة - على مصاريعها - كما حركت شراهة سواهم من الحكام قد انتجت هي ومثيلاتها في كل مكان، تمزقات جماهيرية وتجزئة للبلدان والاوطان، انتشرت في انحاء شتى من بلدان العالم، انتشار الوباء بفعل السياسة الامبريالية الاميركية الرامية الى التحكم بالشعوب والاثراء على حساب حقها في الحياة والعيش وذلك تحت ظل مايسمى بـ (النظام) العالمي الجديد الذي لم يكن من نتاجه الا الفوضى لا (النظام) ولايبعد عن هذا ابدا بل يقع في صميمه ماحدث في لوس انجلوس ومابدر من ولاية كاليفورنيا الاميركية التي طالب المسؤولون فيها بتجزئتها الى جزءين وكذلك ماذكره بوش في خطاب له في ولاية دالاس الاميركية بخصوص ان هناك تيارا اميركيا قويا يتنبأ بان الولايات المتحدة الاميركية تتجه نحو التدهور والانهيار بحكم الحتمية التاريخية وان المجتمع الاميركي قد يساعد على ذلك التدهور بنفسه واعترف بوش بان الخوف من المستقبل هو الحالة السائدة التي استسلم لها المجتمع الاميركي! وياتي هذا التصريح في اعقاب النقد الجارح الذي تتعرض له ادارة المجرم بوش جراء الاعمال التعسفية التي يمارسها ضد الاميركيين السود كما ان عددا من اركان ادارته اعترف بحالة البؤس والفقر التي يعانيها المجتمع الاميركي جراء التفرقة التي يتعرض لها الاميركيون - وهو الامر الحتمي لنواتج السياسة الامبريالية التي ينتهجها بوش وادارته

والنتيجة الناجمة عن هذه السياسة الفوضوية القائمة على نشر الخراب واشعال الفتن وتفجير الحروب والقتل واشاعة الفرقة ... الخ هي ان الاستعمار الاميركي الجديد - او (النظام) الاميركي العالمي الجديد بحسب مايحلو لواشنطن ان تسميه قد تمخض ونمخض فلم يلد الا الاضطرابات والقلاقل والا التجزئة والتفتت والتطاحن والمعارك التي لم تنج منها الولايات المتحدة الاميركية نفسها. ولن تنجو

اين ذهب الاشتراكيون؟ وماهو مستقبل الحزب الاشتراكي الفرنسي؟

بقلم: سيلفي بيير بروسوليت - الاكسبريس الفرنسية

يبدو ان قاعدة الحزب الاشتراكي قدر لها ان تدفع ثمنا باهظا، وربما لمدة طويلة، نتيجة للسياسة الخاطئة لقيادتها. وان التحقيق الذي قام به المعهد الفرنسي لقياس الرأي العام ومجلة الاكسبريس، بين صفوف ناخبي فرانسوا ميتران في الدور الاول الرئاسي لعام ١٩٨٨، قد كشف بشكل واضح ان (٢) من (٣) قد اعلنوا عن فقدانهم الامل بالحزب. والاكثر خطورة في ذلك، هو ان (١) من (٢) لن يصوت لمرشح اشتراكي في الانتخابات التشريعية القادمة. وفي الواقع فان ذلك يمثل اكثر من انذار لقيادة الحزب، وتوبيخا حادا للسياسة التي انتهجتها. والنتيجة: انه وضع متفجر، حيث ان الفريق غير المتوازن يتساءل كيف يمكن كسب ثقة المسؤولين المحبطة عزيمتهم.

وان الدرس البليغ الذي ياخذ بنظر الاعتبار من هذا التحقيق، هو ان اغلبية الاشتراكيين منزعجون وفاقدو الامل بمستقبل حزبهم، وكانوا دائما يؤمنون بمعجزة (المنقذ لهذا الوضع). وان المعارضة - على مايبدو - لم تكن الملاذ، ولكن ساورهم الاحساس العميق بانهم قد خرجوا. واذا كان هنالك من يعتقد ان الضغوطات الاقتصادية قد فرضت نفسها على القيادة الاشتراكية الحاكمة، الا انه وبشكل مؤكد، ان هناك كثيرا من الوعود التي لم يجر تنفيذها. وان ثلث الذين تم استجوابهم من المتعاطفين يعتقدون بان طاقم السلطة التزم برنامجا يدرك جيدا بانه غير قابل للتطبيق، واكثر من الشعور بالذلة عندما تعتقد القاعدة بانها قد خدعت. ويبدو ان هؤلاء الناخبين الذين امتلكهم الغضب الحاد، قدموا الدليل لتلك الافواج الكبيرة التي لاتصوت لاي اشتراكي في الانتخابات التشريعية القادمة.

وان ربع ناخبي الدور الاول في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٨٨ (الذين تم استجوابهم) فضلوا التصويت لمرشح من حزب الخضر و ١٠٪ لمرشح من حزب الدفاع عن الجمهورية او الاتحاد الديمقراطي. وهذا ماحصل فعلا في الانتخابات الاقليمية السابقة.

لماذا خيبة الامل هذه والتي عبر عنها رجال ونساء من اليسار، والذين ادركوا سابقا، وفي عام ١٩٨٨ بان «المساواة» الكبير، لن يكون موضع عناية واهتمام ابدا؟ وفي الواقع ان الزيادات المتتالية في معدلات البطالة، وعدم المساواة، وتدهور القوة الشرائية، والنقص في التاهيل، تؤلف بحد ذاتها العناصر الاساسية لهذا الوضع المضطرب. وبالنسبة لكثير من الفرنسيين، كان من المفروض ان يتحقق النمو في المدة الرئاسية الثانية لفرانسوا ميتران.

وعندما يمتزج اللامعقول، فان العيب رقم واحد هو في ان الكثير من الاشتراكيين قد تورطوا في فضائح مالية. ونحن لانقدر الى اية درجة كان تأثير هذه القضايا سلبيا على الحكام الاشتراكيين. وعندما تبددت الاحلام فان مابقي هو اقل من الشرف، والفضيلة، والروح المعنوية. وهذه الروح المعنوية المنهارة التحقت بخزين الاوهام المفقودة. واما مالية الاحزاب، والعفو العام فانها امور لم تكن مقحمة وحدها، والمقصود ايضا الامتيازات التي يحظى بها اصدقاء السلطة، وهذا «اليسار بر بنو ٢٥»، المستبصر، واخيرا هذا الانتقاد لم يكن انتقادا سلبيا، لان الاشتراكيين اتهموا من قبل رفاقهم بانهم اسهموا في صعود اليمين المتطرف في فرنسا وهي ذريعة كبرى، كثيرا ما استغلت من بعض انصار جاك شيراك.

وعلى الرغم من الفوضى شبه الكاملة، فانه من الممكن التمييز بين اربعة نماذج - اربع عائلات - من رد الفعل من الناخبين الاشتراكيين: اولئك الذين بقوا مخلصين لحزبهم، حتى في الخلوة التي يدخلها الناخب ليعد بطاقة الانتخاب، وبالرغم من المتبدات واولئك الذين تحرروا من الوهم، والمتمسكين بمثالية السياسة لليسار، واولئك الذين قلوبهم مجروحة من رؤية قياديي اليسار وهم متورطون في قضايا مالية، والذين استفزهم الشعور الاخلاقي عن الاشتراكية قبل كل شيء، واخيرا اولئك الذين ارخوا حبل «موكب لتلاطم الامواج» وقرروا عدم وضع البطاقات الوردية في صناديق الاقتراع.

العائلة الاولى، «الربع الاخير من المخلصين (٢٧٪)»، انها المجموعة الوحيدة التي عبرت في غضبها عن قناعتها بالاشتراكيين منذ ان وصلوا الى السلطة في عام ١٩٨١، وان ثلاثة ارباع منهم سيصوتون لصالح مرشح الحزب الاشتراكي في الانتخابات التشريعية. وانهم رفضوا الانتقادات التي طرحت بصورة خاصة ضد قياديي الحزب، باستثناء تلك التي اتهمت الاشتراكيين بالقضايا المالية وبشكل مؤكد تنفيذ يأملون لهذه المساواة الاجتماعية والنقص في الجيوب المبذولة من اجل تحقيق العدالة والتعليم.

وعلى كل حال، فان هذه النواة الصلبة في اليسار الاشتراكي قد عبرت سريا بنسبة ٤٠٪ عن خيبة املها.

العائلة الثانية، انهم المثاليون الذين تحرروا من الوهم (١٥٪)، والان يحدم القناعة عن مجموع الاشتراكيين ويوجهون سهام نقدهم الى السلطة لانها تجاهلت بعض الاهداف النموذجية، لليسار الثاني، الضعف في النضال ضد العنصرية، ولمصالح العالم الثالث والبيئة

وان ٢١٪ من هذه المجموعة المثالية، والاكثر شبابا، يستبعدون، في المستقبل، التصويت مع الاشتراكيين. وان ١٤٪ يفضلون التصويت لصالح احزاب البيئة. وانها المجموعة الوحيدة التي تلخص ميشيل روكار على جاك ديلور. وانها ايضا العائلة التي تحركت بشكل افضل وتصدت لحركة جان ماري لوبن، وذات حساسية خاصة بالرموز، والاحتفاظ بتعاليم اليسار، والارتباط بالايديولوجية.

العائلة الثالثة، انهم الساخطون (٢٨٪)، وتنتابهم خيبة امل حادة، وروح معنوية منهارة، وهم عازمون على معاقبة - وبشكل كلي - المسؤولين الحاليين، سواء ما اتضح ذلك في الانتخابات الاقليمية، او ما سيتضح في الانتخابات القادمة، حيث ان ٢٩٪ صوتوا لصالح احزاب البيئة. وان الثلث رفضوا كل فكرة للتصويت لمرشح من الحزب الاشتراكي.

اما العائلة الرابعة فانهم الذين طلقوا الحزب (٣٠٪)، وهم المجموعة التي ارتبطت بصدق مع الاشتراكيين، وانتقدته في جميع المجالات السياسية، والاخلاقية والاجتماعية، وفي تقاليدها، فان الخوف هو الاكثر قوة. وبشكل مذهل، فان (١) من (٢)، من هؤلاء الذين طلقوا الحزب الاشتراكي، مازال يعتقد ان الاشتراكية هي المنهج الصحيح، وربما لانها متجذرة في عيونهم صورة جاك ديلور، تلك الشخصية الوحيدة، بلا شك، في السلطة التي تستطيع قيادة هذا القطيع المتسرب.

وفي الواقع، فان اليسار متفجر، واذا لم تحصل صدمة نفسية تغير الوضع قبل الانتخابات التشريعية القادمة، فان الحزب الاشتراكي سيواجه خطر الاضمحلال، والتقهقر ربما الى اقل من ٢٠٪ وهي النسبة التي لم يحصل عليها الحزب حتى قبل وصوله الى السلطة. ان مهمة بناء الاشتراكية وهي الهدف الاول، تتطلب بروز الكفاءات والمواهب لجاك ديلور او ميشيل روكار.

هكذا صدر الأصل

محليـــات

رئاسة الجمهورية

يبعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى السيد ابو الفضل علييف رئيس جمهورية اذربيجان لمناسبة تسلمه مهماته الدستورية .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة ابو الفضل علييف

رئيس جمهورية اذربيجان

لمناسبة تسلمكم مهماتكم الدستورية رئيسا لجمهورية اذربيجان يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم النجاح في مهمتكم وللشعب اذربيجان المسلم الصديق التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .. والسلام عليكم ..

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

لمناسبة انتهاء حملة الحصاد
الرئيس القائد يتلقى برقية من محافظ النجف

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد كريم حسن رضا محافظ النجف لمناسبة انتهاء حملة حصاد الحنطة والشعير في المحافظة .

وجاء في البرقية :

سيدي المنصور بالله

ان ابناء النجف هم ابناء المدينة التي خاطبتها قائلا (يا ابناء النجف انكم تفتخرون مرتين مرة لانكم عراقيون واخرى لانكم ابناء حيدر الكرار) .. واليوم ياعنوان فخرنا يحق لنا ان نفخر بانتهاء حملة حصاد الحنطة والشعير واننا مستمرون في حملة التسويق وقد حققنا انتاجا يقارب ستة اضعاف ماتم تسويقه في العام الماضي وبنوعية تضاهي المنتوج العالمي من حيث الجودة والنوعية كما اثبته الفحص المختبري .. وهذا المتحقق يكفي لسد حاجة المحافظة اكتفاءا ذاتيا مدة تزيد على السنة في الوقت الذي لم تختص او تزرع هذه المحافظة سابقا بمحصولي الحنطة والشعير بهذه التجربة الزراعية الجديدة التي خضنا غمارها بنجاح ساحق .

وزارة الاوقاف تشارك بستة معارض دولية

كتب فاضل علي شارف :

تشارك وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في ستة معارض دولية تقام في عدد من الدول الشقيقة والصديقة خلال النصف الثاني من العام الحالي .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الوزارة واضاف ان المشاركة العراقية تتضمن عرض صور كبيرة تمثل مراحل الاعمار الذي شهدته العتبات المقدسة في عهد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين كما تتضمن عرض مجموعة من الكتب التراثية والاسلامية اضافة الى مجموعة من المطبوعات ومجلة الرسالة الاسلامية وعرض اشرطة فديو تجسد اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعتبات المقدسة ورجال الدين الافاضل .

في شركة بعقوبة
انتاج ٥٠ طنا من معجون الطماطة يوميا

ديالى / احمد المانعي :

باشرت شركة بعقوبة لتصنيع الاغذية والتمور بانتاج خمسين طنا من مادة معجون الطماطة يوميا قابلة للزيادة اذا ما توفرت مواد التعبئة كالعبوات الزجاجية والعلب المعدنية والاوعية البلاستيكية .

وقال السيد كريم احمد جاسم مدير الشركة ان معاملنا بدأت منذ اوائل حزيران بتسلم محصول الطماطة من مزارع محافظتي ديالى وصلاح الدين وبحدود ٨٠٠ طن يوميا تتحول خلال ٢٤ ساعة الى مادة معجون الطماطة .

كما يتم استخلاص بذور الطماطة (سوبر ماري من) التي كانت تستورد من الخارج لحاجة الفلاحين اليها وبانتاجنا هذه البذور نتمكن من تقليل المستورد منها بالتنسيق والتعاون مع الشركة العراقية لانتاج البذور وهناك تجارب من اجل تطوير البذور بالتنسيق مع الجهات الزراعية والمزارعين كافة .

طلبة (بابل) يتوجهون الى المنشآت الصناعية

مراسل «الثورة» :

توجه ١٢٠ طالبا وطالبة من طلبة كلية الهندسة في جامعة بابل الى المنشآت الصناعية في منطقة الفرات الاوسط للعمل خلال العطلة الصيفية في المرحلتين الاولى والثانية .

وقال الدكتور قحطان خلف الخزرجي عميد كلية الهندسة لقد انفردت كليتنا هذا العام باستغلال اوقات الطلبة خلال العطلة في اعمال مجزية ماديا وعلميا حيث سيطلعون على الاعمال الصناعية الجارية في المنشآت الصناعية المختلفة مما يوسع ادراكهم بدروسهم النظرية ويؤدي الى الربط الصحيح بين الدروس النظرية والتطبيق العملي اضافة الى المردود المادي الذي سيجنيه الطلبة من عملهم خلال العطلة .

انشاء سوق مركزية ومدرسة [illegible]

كتب مندوب «الثورة» :

انجز المركز القومي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير تصاميم السوق المركزية في محافظة صلاح الدين .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد اسطيفان عبد الله مدير عام المركز واضاف قائلا : ان السوق تتكون من اربع طبقات وبمساحة تقدر [illegible]

اطلاق قسيمة زيوت المحركات

تقرر في وزارة النفط اطلاق القسيمة رقم (١١) الخاصة بزيوت المحركات والديزل .

وقال السيد محمد يونس العبيدي مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية لمندوب وكالة الانباء العراقية انه سيتم تجهيز القسيمة ذات اللون الاحمر بـ عشرة لترات من زيت المحركات الممتاز وعشرة لترات من زيت الديزل للقسيمة ذات اللون الجوزي والقسيمة ذات اللون الازرق بـ ثلاثين لترا من زيت الديزل .

عمال كربلاء
جهود متواصلة في مسيرة البناء والاعمار

يضطلع اتحاد نقابات العمال في محافظة كربلاء بدور متميز على صعيد العمل النقابي وتدعيم وتائر زيادة الانتاج وتحسين النوعية استلهاما لتوجيهات السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين في العمل بجهود متواصلة لكسر الحصار الاقتصادي .

وقد سجل الاتحاد عبر مسيرته العديد من الانشطة دعما لمسيرة قطرنا الصامد حيث قال السيد فاضل السعيدي رئيس فرع الاتحاد في المحافظة ان العمال في كربلاء يستلهمون من توجيهات القائد مفردات عمل ويسعون بجهود حثيثة لتطبيق معانيها ومحاولة كسب الوقت لتحقيق افضل النتائج التي تسهم في بناء ماهدمه العدوان الغاشم .

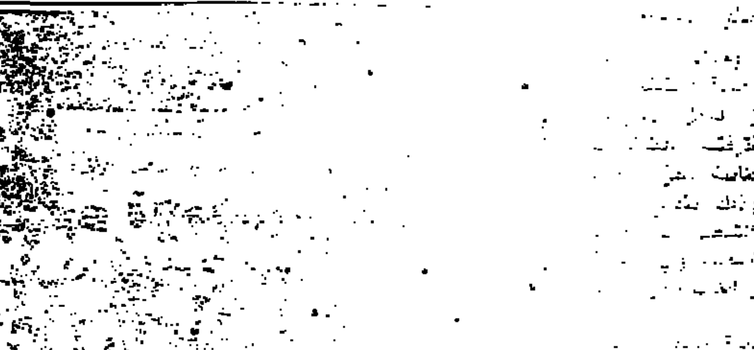
كذلك دعونا الى محاربة الجشع من خلال توزيع ملاكاتنا في الاسواق ومحاسبة المقصرين وبمساعدة الجهات المختصة في الكشف عن مثل هذه الحالات وسعيا بالمزيد من الاعمال الابداعية التي بامكانها ان تسهم في عملية البناء فضلا عن حل العديد من المعوقات في مجال النقل .

وقد شهدت هذه المدة تكريم وتشجيع عشرات المتميزين والمبدعين في مجالات اختصاصاتهم حيث تم تكريم مجموعة من العمال والعاملات والذين اسهموا في التطوير والابتكار والتحوير وزيادة النسب الانتاجية المقررة وفي مسيرة البناء والاعمار وتم فتح العديد من اللجان النقابية في العديد من مواقع العمل .

كربلاء : سامي هاشم الجميلي

[illegible] للجريمة الاميركية النكراء

[illegible]



الاسلامي الشعبي الجريمة الشنعاء التي قامت بها قوات المجرم بوش الجوية بحرق مزارع الحنطة والشعير في محافظة نينوى مصدر رزقهم وقوت يومهم الذي ارادوا به تحقيق امنهم الغذائي وتحرير ارادتهم من ظلم القاهرين .

وناشدت المنظمة في بيان اصدرته يوم امس جميع الهيئات والمنظمات الاسلامية بان ترفع اصواتها عالية للتنديد بهذا الجرم الذي اخرج بوش واعوانه من حظيرة الانسانية والحقهم بالطغاة من مجرمي الحرب المعروفين في التاريخ وناشدت المنظمة هذه الهيئات والمنظمات بارسال برقيات تندد وتستنكر هذه الجريمة الى هيئة الامم المتحدة .

ودان الاتحاد العام لشباب العراق هذه الجريمة النكراء .

جاء ذلك في بيان للاتحاد .. واضاف ان هذه الجريمة الشنعاء التي تسببت في حرق ١١ الف دونم واتلاف ٦ الاف و٦٠٠ طن من الحبوب انما تؤكد بالدليل الملموس خسة ونذالة الامبرياليين الاميركيين .

واستنكرت الجماهير الفلاحية في محافظة كربلاء الجريمة الاميركية الجديدة .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدها الاتحاد المحلي في الجمعية التعاونية الفلاحية للملاكات الزراعية والفلاحية في المنطقة واكدوا خلالها ان هذه الاعمال الانسانية التي تضاف الى جريمة الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق المجاهد هدفها الحاق الاذى والظلم بالشعب العراقي .

تدريسيو جامعة البصرة
مكرمة القائد حافز باتجاه مسيرتنا العلمية

البصرة – مكتب «الثورة»

بالمزيد من الفرح والاعتزاز والامتنان تلقى اساتذة وتدريسيو جامعة البصرة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. واكدوا في احاديث لمكتب «الثورة» في البصرة ان هذه المكرمة العزيزة ككل مكارم القائد الحبيب ستضاعف من امكانياتهم وطاقاتهم باتجاه خدمة وتعزيز المسيرة العلمية للعراق العظيم .

● الدكتور غالب باقر مجيد عميد كلية التربية في جامعة البصرة اكد ان رعاية القائد المفدى للتربويين هي واحدة من صور اعتزاز القائد بابنائه الاوفياء الذين يسابقون الزمن في كل وقت من اجل مواصلة الفعل الخلاق لبناء جيل العطاء المطلوب . فشكرا لسيادته وكلنا على العهد في الخلق والابداع .

● وقال الدكتور قحطان الناصري عميد كلية الاداب ان هذه المكرمة الحبيبة ستضعنا امام مسؤوليات جديدة في خدمة طلبتنا الاعزاء ..

وسنكون بعون الله كما نحن دائما اهلا لثقة القائد الرمز بمربي الجيل الجديد جيل الثورة وغدها المشرق وانتصاراتها الكبرى .

● واكد الدكتور عبدالحسين مبارك رئيس قسم اللغة العربية في كلية الاداب : منذ فجر ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة . والقائد الغالي يخص التربويين في كل مدارس ومعاهد وجامعات القطر برعاية متميزة وهذه المكرمة الاخيرة الطيبة واحدة من تلك المكرمات .. وانني اذ اشكر سيادته فان عهدنا بالوفاء هو ذات العهد الذي قطعناه من قبل بان نبقى عند حسن ظن سيادته في مجال عملنا في تربية الجيل

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة موسعة نظمتها فرقة الشيباني التابعة لشعبة الناصرية ضمن تنظيمات فرع ذي قار للحزب حضرها الرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة الفرع والرفيق جبار مهلهل – امين سر الشعبة والتنظيم الحزبي – الندوة تناولت اهمية الجانب الفكري في حياة المناضل البعثي كونه سلاحا فعالا لتعزيز شخصيته وضرورة تعميق اواصر العلاقات الانسانية مع الجماهير بالشكل الذي يسهم في بناء صرح العراق الشامخ .

● لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين بعد المئة لعيد الصحافة العراقية التقى الرفيق انور سعيد عمر الحديثي – امين سر قيادة فرع واسط للحزب بمراسلي الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية في المحافظة اكد خلاله دور الصحفي في رسم الصورة الحقيقية وان يكون بمستوى المسؤولية كونه انسانا قائدا في المجتمع .

● ندوة حوار مفتوح نظمتها فرقة الخالص الثانية التابعة لشعبة الخالص ضمن تنظيمات فرع ديالى للحزب حضرها التنظيم الحزبي ووجهاء المنطقة وابناؤها .

الرفيق سعد جميل خلف – امين سر الفرقة اكد اهمية التواصل مع الجماهير من خلال ندوات الحوار الاجتماعي لسماع اآراء والمقترحات الهادفة بالشكل الذي يقدم افضل الخدمات للمواطنين ويحافظ على امن وسيادة العراق .

● حفل لتخريج ٩٨ مشاركا في دورتي الميلاد الترحيليتين السادسة لفرقة تسعين التابعة لشعبة الاندلس ضمن تنظيمات فرع التأميم للحزب حضره الرفيق جازي هزاع خلف – امين سر الشعبة .

الرفيق صائب عبدالقادر الجبوري – امين سر الفرقة اشار الى ان الثقافة الحزبية واجب نضالي ولهذا فقد ركزت مواضيع الدورة على دور البعثي في تعزيز روح التحدي في نفوس الجماهير . لمواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني والمؤامرات الخبيثة التي تحاك ضد عراقنا العظيم وشعبه الصامد المجاهد .

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة القعقاع التابعة لشعبة الفداء ضمن تنظيمات فرع صدام للحزب لمناقشة المشاكل التي تعترض سير عملية توزيع المواد الغذائية على المواطنين حضرها وكلاء المواد الغذائية واعضاء مجلس الشعب .

الرفيق فوزي جفات كاظم – امين سر الفرقة اشار الى ضرورة تحقيق التعاون لحل المشاكل التي يواجهها المواطنون خلال عمليات توزيع الحصص التموينية وشدد على ان ياخذ اعضاء مجلس الشعب دورهم في الاشراف والمتابعة اثناء التوزيع .

● عقدت فرقة السلام ندوة لمجلس شعب الفرقة حضرها الرفيق كاظم نشمي مارد العبادي .. وناقشت الندوة واقع السوق واحتياجات جماهير المنطقة .. في ظل الوضع الراهن وما يتعرض له ابناء المنطقة كنتيجة للحصار الظالم المفروض على شعبنا .

وتحدث الرفيق امين سر الفرقة عن دور مجالس الشعب في الرقابة الجماهيرية وفعالياتها المختلفة في كسر طوق الحصار . ومواجهته العدوان الغاشم . وعاهد المشاركون في الندوة على مواصلة السير بخطى حثيثة للوصول الى الاهداف السامية تحت راية الفارس المناضل صدام حسين حفظه الله .

«الثورة» عايشت العاملين في الموقع
انجاز احدى المراحل المهمة لمشروع نهر القائد صدام حسين

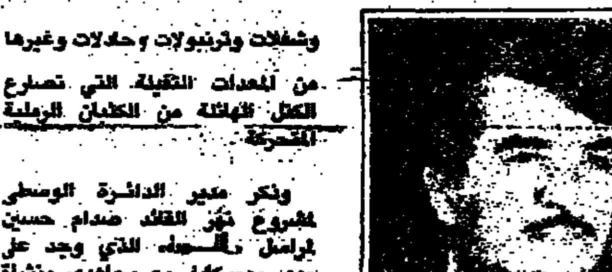
كتب جبار بجاي

انجز مجاهدو التصنيع العسكري من منتسبي منشأة الفاو العامة العاملون في الجزء الوسطي الممتد من الكيلو ١٧٢ جنوب مدينة الناصرية وحتى الكيلو ٣٥٩ عند مدينة النعمانية شمالي محافظة واسط لنهر القائد صدام حسين «المصب العام» وخلال مدة استثنائية احد مراحل تنفيذ الجزء المذكور وذلك بتحويل المياه المتجمعة في الجزء الشمالي من المصب العام الى بحيرة الدلمج .

اعلن ذلك لـ «الثورة» المهندس محمد محمود محمد تريكش مدير الدائرة الوسطى المشرفة على تنفيذ العمق لهذا المشروع العملاق الذي يخدم ٦ ملايين دونم من الاراضي الواقعة على جانبيه وقال –

ان انجاز هذه المرحلة يعني تخفيض مناسيب المياه في القنوات





وفسح المجال للفرق العاملة في الجزء الشمالي بالاستمرار في اعمق الحفر في المقاطع العميقة .

واشار الى مشاركة المئات من المهندسين والفنيين من ابناء العراق الغيارى في العمل لانجاز هذا المقطع لاستكمال حفريات القناة الرئيسة البالغ طولها ١٨٧ كم تساندهم اكثر من ٤٦٠ آلية مختلفة تشمل حفارات سلكية وهيدروليكية وبلدوزرات وشفلات وترنبولات وحادلات وغيرها من المعدات الثقيلة التي تصارع الكثل الهائلة من الكثبان الرملية المتحركة .

وذكر مدير الدائرة الوسطى لمشروع نهر القائد صدام حسين لمراسل «الثورة» الذي وجد على مدى يوم كامل مع مجاهدي منشأة الفاو حيث الرياح القاسية تصفر في الافق الممتد الى ما لا نهاية والشمس الحزيرانية تلفح الاجساد بحرارتها اللاهبة . ذكر بان الملاكات الهندسية والفنية لمنشأة الفاو العاملة في الجزء الوسطي استطاعت ومن خلال عملها بطريقة التنفيذ المباشر وتحقيقها لزيادة في الانتاج بلغت ٧٩٥ الف متر مكعب في اليوم ان تدخل في منافسة شريفة مع الشركات العاملة في المقاطع الاخرى .

صب ٤٩ قبعة ركيزة
في جسر الصرافية

كتب مندوب «الثورة» :

انجزت الملاكات الفنية والهندسية في منشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري ٢٤٠ مترا من طول سطح جسر الصرافية وصب ٤٩ قبعة ركيزة في المقتربات من جهتي الكرخ والرصافة .

اعلن ذلك لـ «الثورة» المهندس نبيل عبدالقادر مدير الموقع واضاف ان النسبة المنجزة مقسمة على (١٧٠) مترا في جهة الكرخ و (٧٠) مترا من جانب الرصافة بعرض صاف يبلغ ٩,٧٠ م عدا الممرات من الجانبين بعرض ٤٠ سم لكل جهة .

الداخلية تكرم الصحفيين

كرمت وزارة الداخلية عددا من الصحفيين والاعلاميين لمناسبة عيد الصحافة .

ويأتي هذا التكريم للاسهامات والجهود الكبيرة التي يبذلها رجال الصحافة والاعلام في نشر الوعي الامني والاستقرار في المجتمع

[illegible]

كتب مندوب «الثورة» :

صدر عن الاتحاد [illegible] العراق بيان [illegible] الاجرامي الذي [illegible] الاميركية والبريطانية [illegible] حزيران [illegible] على حقول القمح [illegible] من [illegible] لنتيجة [illegible] الحصار [illegible]

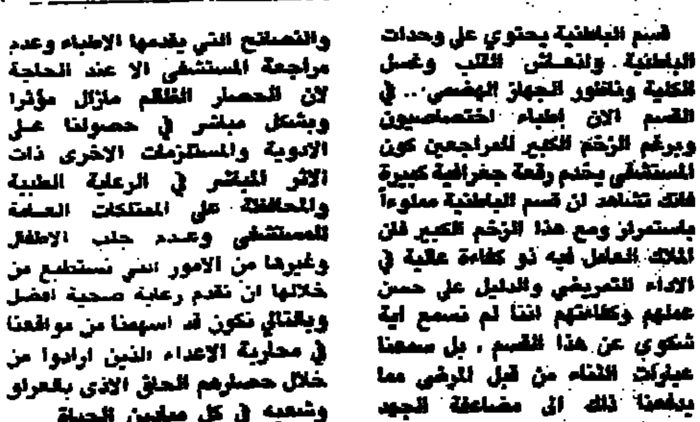
وطالب [illegible] للسلاح [illegible] لهذا العمل [illegible] العدوان [illegible] والمطمئنة [illegible]

تحقيقات

مستشفى صدام العام في مدينة صدام
مسيرة لمعالجة المرضى من اجل الصحة للجميع







كما ان هناك وحدة غسل الكلية ووحدة انعاش القلب ووحدة الناظور (الناظور الداخلي) ووحدة تنظير الجهاز الهضمي، والمسؤول عنها طبيب اختصاصي .

● وكيف يمكن مواجهة هذا الحشد الهائل من المراجعين الذين شاهدتهم في العيادة الخارجية وفي الاستشارية ؟

الحقيقة كما شاهدتم ان مستشفانا يخدم مدينة كبيرة من حيث السكان وهي مدينة شعبية تحتاج الى رعاية وخدمة صحية اكثر من غيرها لاسباب كثيرة مما جعلنا امام هذه الحقيقة وبالتالي مضاعفة الجهد بدأب ومثابرة ودقة عمل لكي نستطيع ان نمتص هذا الزخم .. والعيادة الخارجية لدينا تعد بمثابة المصفى للمستشفى والاطباء والملاك الطبي الاخر وقد اكتسبوا الخبرة في معالجة المرضى مهما كان عددهم بحيث يتحكمون بالوقت في ادامة العلاج للمريض وهنالك ناحية مهمة وهي ان اغلب المراجعين هم من المراجعين او المرضى السابقين ولديهم بطاقات صحية لمتابعة حالاتهم المرضية مما يتيح لنا معرفة نوعية المرض بشكل ادق وبالتالي تقديم العلاج الافضل والاسرع .

وتنقلنا في ارجاء المستشفى بصحبة مدير المستشفى وزرنا المرافق الاخرى كالمطبخ والمختبر والصيدلية وردهات المرضى . الكل يعمل بشكل منتظم وحسب مايرضي المريض .

التقينا في احدى ردهات المستشفى بالطبيب الاختصاصي الدكتور خضير عباس علي رئيس قسم الباطنية والذي حدثنا عن طبيعة اداء هذا القسم قائلا :

قسم الباطنية يحتوي على وحدات الباطنية . والانعاش القلب وغسل الكلية وناظور الجهاز الهضمي .. في القسم الان اطباء اختصاصيون وبرغم الزخم الكبير للمراجعين كون المستشفى يخدم رقعة جغرافية كبيرة فانك تشاهد ان قسم الباطنية مملوءا باستمرار ومع هذا الزخم الكبير فان الملاك العامل فيه ذو كفاءة عالية في الاداء التمريضي والدليل على حسن عملهم وكفاءتهم اننا لم نسمع اية شكوى عن هذا القسم ، بل سمعنا عبارات الثناء من قبل المرضى مما يدفعنا ذلك الى مضاعفة الجهود وتقديم ماهو افضل خدمة ورعاية .

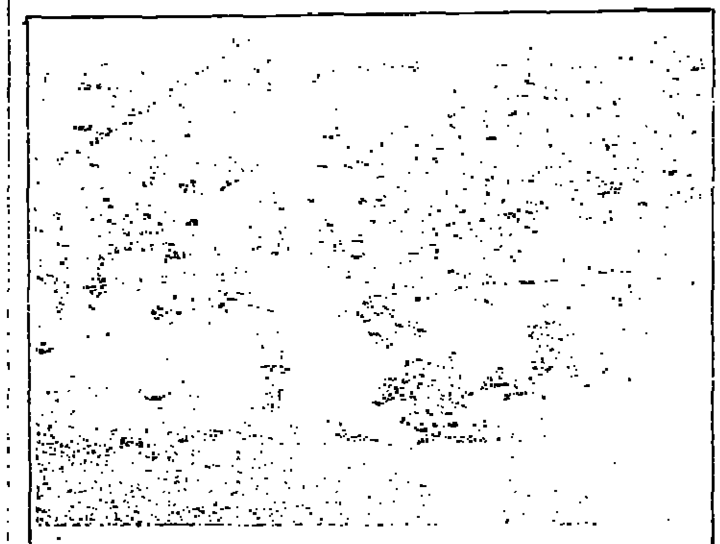
كانت لنا عودة اخرى مع الدكتور فوزي العاني الذي توجه بالرجاء الى المواطنين الذين يقصدون المستشفى الى ضرورة اتباع الارشادات والنصائح التي يقدمها الاطباء وعدم مراجعة المستشفى الا عند الحاجة لان الحصار الظالم مازال مؤثرا وبشكل مباشر في حصولنا على الادوية والمستلزمات الاخرى ذات الاثر المباشر في الرعاية الطبية والمحافظة على الممتلكات العامة للمستشفى وعدم جلب الاطفال وغيرها من الامور التي نستطيع من خلالها ان نقدم رعاية صحية افضل وبالتالي نكون قد اسهمنا من مواقعنا في محاربة الاعداء الذين ارادوا من خلال حصارهم الحاق الاذى بالعراق وشعبه في كل ميادين الحياة

تحقيق : سعدي جاسم الزيدي

تصوير قاسم سعيد

بعد ان تأجل التتويج الى الاسبوع الاخير ..

لقاء الجمعة .. صراع من طراز خاص



فريق النجف على ملعبه فخطف نقطتين غاليتين جعلت من احتلاله للمركز الرابع امرا لاجدال فيه .

وفي الوقت الذي كان جمهور الدوري يرى ان المركز الخامس قد حسم للشرطة من دون منازع فانه لم يدر بخلده على الاطلاق ان يتخلى الشرطة بسهولة ويسر عن نقطتي لقائه مع الصليخ فيخسر بهدفين سجلهما اللاعب مهند زيدان الصاعد من شباب النادي .

ولم تشهد الثوابت المعتادة على خريطة الدوري اية تغييرات جوهرية باستثناء ماحدث لفريق الشباب الذي تقدم خطوة واحدة بعد فوزه على الصناعة والميناء البصري الذي اوقف فريق صلاح الدين عند موقعه وخطف نقطتين جديدتين دفعتاه الى قائمة فرق النصف الاول من اللائحة .. في حين لم تؤثر نتائج الفرق الاخرى في الموقع العام للائحة. الدوري بعد ان بقي الصليخ برغم فوزه على الشرطة في موقعه الاخير برصيد ١٠ نقطة وتقلص الفارق بينه وبين اربيل الى نقطة واحدة بعد ان خسر اربيل نقطتي لقائه مع الكوت ودفع الاخير بفريق التجارة لاحتلال موقعه .

اما سباق الاهداف والهدافين فقد تصاعد مع تقادم اسابيع الحسم ، بيد ان شارة الهدافين مازالت في يد النجم احمد راضي الذي ينبري في كل مباراة ليحرز الاجمل من الاهداف

وتاجل الحسم مرة ثانية بعد ان واصل المتصدر والوصيف حصاد النقاط . وبقي فارق الاهداف بينهما هو الفيصل بينهما غير ان اللقاء المرتقب الذي سيخوضه الفريقان يوم الجمعة المقبلة في المحطة الاخيرة من البطولة سيمنح الزوراء فرصتين للترجيح مقابل واحدة فقط للجوية . حيث ان الفوز او التعادل يقود الزوراء لكاس البطولة بينما يتوجب على الفريق الجوي ان يرفع شعار الفوز ولاشيء غيره .

واذا كان لقاء المتصدر مع التجارة في الاسبوع الاخير قد حقق له ارجحية سهلة ومتوقعة رفعت رصيده الى ٦١ نقطة فان الوصيف استمر في عملية المطاردة والغى مساراود اذهان الزورائيين من امل بتحقيق المفاجات التي غابت عن قاموس المسابقة بعد ان حقق له باسل فاضل فرصة استمرار الصراع على قمة البطولة ..

ومع تقارب خطوات النهاية ، استقرت ملامح العديد من الاندية العشرين . وحسمت صورتها النهائية برغم ماحدث في الاسبوع الاخير من نتائج جاءت بعضها على نحو غير متوقع .. ففريق الكرخ شدد قبضته على المركز الثالث مقدما الدليل على احقيته في احتلال هذا الموقع بعد ان عزز هذا الراي بفوز متوقع على الامانة رفع به رصيده الى ٥٨ نقطة .

والشيء نفسه يقال عن فريق الطلبة الذي تخلص من عناء مقابلة

● احمد اسماعيل ●

تثمين جهود ادارة نادي الجيش

ثمن اتحاد الكرة العراقي الجهود التي تبذلها ادارة نادي الجيش الرياضي في الاشراف على ملعب الكشافة والحرص على اظهاره بالمظهر اللائق في مباريات دوري الكرة والحفاظ على النواحي التنظيمية والانضباطية فيه .

بطولة القطر بالجمباز في نينوى اليوم

تنطلق اليوم في محافظة نينوى بطولة القطر بالجمباز باعمار (١٣و١٤) سنة للبنين وباعمار مفتوحة للبنات .

اعلن ذلك السيد صالح مجيد رئيس الاتحاد وقال ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد في الساعة السابعة مساء مشيرا الى ان الاتحاد سيعقد على هامش البطولة المؤتمر الفني نصف السنوي والمؤتمر الاداري نصف السنوي في مقر الاتحاد في المحافظة .

في ثاني مباراتي الدور نصف النهائي لبطولة اوربا ..

هولندا الزاحفة نحو القمة تلاعب الدنمارك اليوم

تشهد مدينة غوتنبرغ - اليوم ، ثاني مباراتي دور الاربعة (الدور نصف النهائي) لبطولة كاس الامم الاوربية التاسعة بكرة القدم والمقامة حاليا في السويد حيث يتقابل منتخبا هولندا والدنمارك ليترشح الفائز منهما لخوض المباراة النهائية في غوتنبرغ يوم الجمعة المقبل .

وكانت هولندا قد تصدرت بكل جدارة المجموعة الثانية التي ضمتها الى جانب المانيا واسكتلندا والدول المستقلة وقدمت صورة رائعة ومتميزة للاداء الجماعي للكرة الشاملة والمقترنة باستعراض جميل ومغر للمهارات الفردية حيث بدات مشوار الدفاع عن لقبها بالفوز على اسكتلندا بهدف واحد مقابل لاشيء وتعادلت مع الدول المستقلة بلا اهداف بعد ان سرق مراقب الخط فوزا كانت تستحقه عندما الغى هدفا صحيحا لاغبار عليه سجله ماركو فان باستن بضربة راس جميلة في مرمى خاركين وانهت المرحلة الاولى من النهائيات بفوز لامع على المانيا حاملة كاس العالم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

ومراهنة هولندا قائمة على تشكيلة متفاهمة لعبت غالبيتها ضمن المنتخب لاكثر من ست سنوات بما اسبغ نوعا من التفاهم والحس الميداني بحركة الكرة واللاعب معا وبقيادة قديرة وذكية ممثلة بالكابتن رود غوليت .. مع فان باستن هذه هي البطولة السابعة التي لم تدشن كراته حتى الآن اي مرمى فيها بعد ان الغي له هدفه في مرمى الدول المستقلة وبعد ان ردت عارضة المرمى الالماني كرة سددها على الطائر .

اضافة الى داينمو خط الوسط ريكارد الذي اعاده الى المنتخب ميشيل رينوس مدرب الفريق بعد ان اعلن ريكارد ابتعاده عنه فكانت العودة باهرة وسخية . وبالوقت الذي كون رونالد كويمان قاعدة دفاعية صلبة مقترنة بالاسناد الهجومي .

اما الدنمارك التي جاء صعودها للنهائيات بعد طرد يوغسلافيا بسبب الحرب الطاحنة التي مازالت تعمها فانها تمكنت ان تشغل المركز الثاني في المجموعة الثانية على حساب فرنسا وانكلترا من تعادل مع انكلترا بلا اهداف وخسارة امام السويد (صفر-١) وفوز على فرنسا (٢ - ١) حين اسدت لها السويد خدمة غير متوقعة عندما تغلبت على انكلترا (٢ - ١)

وبرغم ان للمفاجاة حضورها فان الارجحية مطلقة لهولندا لتجاوز المباراة والصعود الى المباراة النهائية .

المانيا تكسب نهائي اوربا الجمعة

استطاع منتخب المانيا بكرة القدم ليلة امس ان يفوز على منتخب السويد ٣ - ٢ في مباراتهما ضمن الدور شبه النهائي لبطولة اوربا المقامة حاليا في السويد .

وقد انهى منتخب المانيا الشوط الاول لصالحه بهدف واحد سجله توماس هاسلر في الدقيقة ١١ ثم اضاف ريدل في الدقيقة ٥٩ الهدف الثاني لالمانيا قبل ان يقلل توماس برولين الفارق بتسجيله هدف السويد الاول .

ثم اضاف ريدل الهدف الثالث لالمانيا في الدقيقة ٨٩ غير ان اندرسن انقص الفارق بتسجيله الهدف الثاني للسويد في الدقيقة ٩٠ وبذلك ستخوض المانيا نهائي البطولة يوم الجمعة القادم مع الفائز من مباراة اليوم بين هولندا والدنمارك .

اليوم في دوري السلة ..

الشرطة يقابل الحلة والزوراء مع التضامن

في نطاق الدور السادس والعشرين (الدور السابع من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة تجرى في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم مباراتان .

ففي قاعة القادسية في نادي الشرطة يتقابل فريقا الحلة والشرطة بتحكيم السيدين رافد يحيى وعادل حسو بينما تشهد قاعة الشهيد اسعد شكر في مدينة النجف مباراة الزوراء والتضامن بتحكيم السيدين جواد رزوقي وحسين يوسف .

وتجدر الاشارة الى ان مباراتي هذه الفرق في المرحلة الاولى كانتا قد اسفرتا عن فوز الشرطة على الحلة بـ «١٠٦ - ٦١» نقطة . والتضامن على الزوراء بـ «٨٧ - ٨٦» نقطة .

وتختتم في الساعة الخامسة والنصف من عصر غد مباريات الدور نفسه حيث يلعب الموصل مع الرافدين في قاعة الشهيد رحيم عباس في مدينة الديوانية بتحكيم السيدين حسام رشيد وجلال عبدالرزاق .. وفي قاعة الشهيد امجد نوري في مدينة الموصل يتقابل فريقا العمارة والفتوة بتحكيم السيدين صلاح حامد وفؤاد عبيد بينما تجرى في قاعة الشهيد سلمان شجاع في نادي الصليخ مباراة الناصرية والصليخ بتحكيم السيدين احمد حسين ورعد عبدالامير .

في نزال عالمي بالملاكمة ..

هوليفيلد يهزم هولمز ويحتفظ بلقبه



دافع الملاكم الاميركي هوليفيلد (٢٩ سنة) بنجاح امس الاول عن لقبه كبطل للعالم بالوزن الثقيل امام متحديه مواطنه لاري هولمز (٤٢ سنة) .

غير ان فوز هوليفيلد لم يكن سهلا اذ امتد النزال الى ١٢ جولة وكما كان مقررا له حيث فاز هوليفيلد باغلبية النقاط وحصل على (١٨) مليون دولار مقابل (٧ر٣) مليون دولار لهولمز .

وقد تابع النزال الذي جرى في الهواء الطلق في لاس فيجاس (١٥) الف متفرج مال اغلبهم الى هولمز خاصة في الجولة (١١) عندما رفض هوليفيلد الابتعاد عن حبال الحلبة وعدم قبول دعوة هولمز له بمنازلته في وسطها .

وكان هولمز الذي تربع على عرش العالم للوزن الثقيل المدة بين عامي ٧٩-١٩٨٥ قد اصاب بقوة وجه هوليفيلد في الجولة السادسة وبدأت الدماء تسيل من وجهه حيث حاول هولمز في الجولات التالية توجيه لكماته الى موضع الجرح غير ان بطل العالم ركز بلكماته نحو معدة هولمز وراسه ووصل بالنزال الى الجولة الاخيرة متقدما بفارق النقاط على هولمز .

ثلاث مباريات اليوم بدوري الطائرة

سمى الاتحاد المركزي للكرة الطائرة الهيئات التحكيمية لمباريات الدور الحادي والعشرين (الدور العاشر من المرحلة الثانية) لدوري الدرجة الاولى والتي ستقام في الساعة السادسة من عصر اليوم والخميس المقبل

فاليوم تجري ثلاث مباريات .. ففي قاعة الصقور يلعب الكرخ مع الجوية بتحكيم السيدين حسن كاظم وجسام محمد بينما يلعب في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب فريقا الكوفة والشباب بتحكيم السيدين اكرم رجب وداود سلمان .. اما قاعة الشهيد رحيم عباس في مدينة الديوانية فتضيف مباراة ديالى والصناعة والتي يحكمها السيدان بكر مصطفى وحسن علي .

وفي يوم الخميس تقام مباراتان احداهما في قاعة الشهيد سلمان شجاع في نادي الصليخ حيث يلعب الصليخ والسلام بتحكيم السيدين حسن علي وبكر مصطفى والثانية في قاعة المعهد الفني في مدينة البصرة بين الرميلة والشرطة بتحكيم السيدين حسن كاظم وشاكر عبدالحسين .

فريق سوداني بكرة الطائرة يصلنا الاربعاء

علمت « رياضة وشباب » ان فريق نادي السجانه السوداني بالكرة الطائرة سيصل الى القطر يوم الاربعاء المقبل .

اعلن ذلك الدكتور سعد الجميلي امين سر الاتحاد المركزي لكرة الطائرة وقال ان الوفد الشقيق والذي يضم (١٨) شخصا سيجري لقاءات ودية مع الاندية العراقية خلال مدة زيارته التي تستمر اسبوعا .

عودة وفدنا من هونغ كونغ

اتحاد الكرة الاسيوي يتبنى مقترحات عراقية ويقرر اقامة بطولة السلام الكروية

عاد الى القطر وفد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم والذي شارك في اجتماعات الاتحاد الاسيوي التي عقدت في هونغ كونغ .

وفي حديثه لـ (رياضة وشباب) قال السيد هشام عطا عجاج رئيس الوفد ان الرحلة كانت موفقة للغاية من خلال تبني الاتحاد الاسيوي للكثير من المقترحات والاراء التي طرحها الوفد والتي حظيت بتجاوب وتفهم كاملين والموافقة على اقامة البطولة الكروية التي سينظمها القطر في العاصمة الاردنية الشقيقة للمدة من ٧ ولغاية ٩ من اب المقبل بالتنسيق مع الاتحاد الاردني الشقيق .

وقد ضم الوفد بعضويته الدكتور عبدالقادر زينل والسيد فهمي القيماقجي .

تسمية مدير ادارة لنادي الامانة

تقررت في نادي الامانة الرياضي تسمية السيد ... مديرا لادارة النادي في الاجتماع الذي عقدته الهيئة الادارية للنادي امس الاول برئاسة السيد لطيف علي عبدالغفور .

تتمات

الى باني مجد العراق العظيم القائد المنصور صدام حسين

لمناسبة عيد رأس السنة الهجرية نرفع لسيادتكم اسمى التهاني والتبريكات .. اعاده الله على العراق بقيادتكم باليمن والخير والبركة .

شيخ فخذ البوعيد عشيرة البومفرج في ديالى

الشيخ ياس ابراهيم الياس المفرجي

«الثورة» تفند - بقية

من قاذفات الاطلاق الاول محمول على الكتف بمديات قليلة لا تتجاوز (٢ كم) وهي مسافة يمكن للطائرات تجاوزها باقل من (٥) ثوان سواء كان بالارتفاع الى الاعلى او الطيران السريع وليس هناك من حاجة تدعوها للقذف بالمشاعل فوق منطقة المزارع في الموصل وعلى اية حال فان هذا النوع من الصواريخ لا يستخدم الرادارات ابدا بل يتم التصويب على الطائرة بمنظار خاص هذا فضلا على انه لا توجد اسباب عسكرية لوضع هذه الصواريخ في مزارع الحنطة والشعير .

٥ - اما الصواريخ من النوع المحمول على المدرعات ومن النوع الحراري (ستريلا) فان مدياته هي الاخرى قليلة ويمكن تجاوزها باقل من (١٠) ثوان هذا فضلا على ان استخدامه للرادارات لتعقب الطائرات يعني ضربها قبل شعور الطيار بتتبعه لان العملية كلها لا تتجاوز الثواني القليلة في حين ان الطائرات الاميركية والبريطانية ظلت تناور في المنطقة وتقذف بالمشاعل بطريقة استعراضية لا تدل على حاجة للتخلص من قاعدة الصواريخ او التخلص من صاروخ متجه نحوها .

وقبل هذا وذاك لماذا تخترق هذه الطائرات حدودنا ولماذا تتجاوز اراضينا الوطنية وهل يمكن لها ان لا تعرف وجود هذه الصواريخ من عدم وجودها وطائرات الاستطلاع (U.2) سيئة الصيت تتجاوز يوميا حدودنا للتصوير هذا فضلا على ما يدعيه البنتاغون من استمرار مراقبة الاقمار الصناعية للعراق .

انه تفنيد لادعاءات وقحة يعرفها المختصون جيدا لانها تفضح تلك الاكذوبة القذرة لوزارة تمارس الجهل والكذب عمدا لتغطية جريمة هي اقذر من التبرير ذاته موروست ضد العراق الصابر الصامد العظيم .

في ناحية - بقية

غنية تكشف عن حضارة هذا البلد العظيم ..

حيث عثر على هذه المسكوكات احد فلاحي المنطقة وهو المواطن طعمة عبد العباس (٤٠) سنة وسلمها الى مفتشية اثار ميسان.

ويذكر ان محافظة ميسان التي تضم اكثر من ٢٠٠ موقع اثاري تتوزع ضمن القضية ونواحي المحافظة لم تجر فيها اية عملية تنقيب وقد عثر فيها منذ سنوات على مسكوكات فضية تشير لحكم دولة ميسان مابين عامي ١٢٩ قبل الميلاد و ٢٢٥ ميلادي .

وفيات وتعاز

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة سعدية حميد عيسى زوجة السيد محمد رشاد وشقيقة السيد مسلم حميد عيسى وعمة السيدين محمد حسن مسلم حميد وعلي مسلم حميد .

وستقام الفاتحة على روحها في جامع بنية ابتداء من يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٦/٢٣ ولمدة ثلاثة ايام .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة العلوية وفية عزيز الرفيعي شقيقة كل من السادة حميد ومجيد وعبدالحسين وابنة عم كل من السادة حيدر محمد حسن الرفيعي سادن الروضة الحيدرية المطهرة ومحسن الرفيعي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية الجوادين في الشالجية ابتداء من يوم الاثنين ٦/٢٢ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة وحتى الساعة التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

شكر للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

تشكر عائلة المرحوم المربي الفاضل عبدالباقي احمد الدوري السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الرفيق عزة ابراهيم بارسال ممثل عنه لحضور مجلس الفاتحة . نسال العلي القدير ان يحفظه ويجنبه كل مكروه ..

الحاج ماهر احمد الدوري

الدكتور محمد احمد الدوري

شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحوم المربي الفاضل عبدالباقي احمد الدوري الرفيق خضر عبدالعزيز الدوري عضو قيادة قطر العراق والسادة مدير جهاز المخابرات ومحافظ بابل وامناء سر فروع التاميم والسليمانية والمعتصم واعضاء فرع صلاح الدين وامين سر شعبة الدور والسيد سفير العراق في المانيا ..

الحاج ماهر احمد الدوري

الدكتور محمد احمد الدوري

شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحوم المربي الفاضل عبدالباقي احمد الدوري جميع الذين حضروا مجلس الفاتحة من مدنيين وعسكريين وبالاخص اهالي الدور وبغداد وتكريت وبيجي وسامراء وديالى وبابل . نسال العلي القدير ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه .

الحاج ماهر احمد الدوري

الدكتور محمد احمد الدوري

وزير الزراعة - بقية

قومش وكيدلي وريك والشهداء والموالي وتل خزف وقال ان الطلعات المعادية بدات من ٢٧ مايس ولغاية ١٦ حزيران .

وردا على سؤال لـ «الثورة» حول حجم الاثار المادية المترتبة نتيجة هذه الجريمة الشنعاء قال السيد الوزير انه لم يحدث في التاريخ ان قام احد بحرق مزارع اشخاص ومواطنين امنين مشيرا الى حجم الجهد المبذول خلال ٦ اشهر لحراثة وبذار وسقي وانتظار الحاصل ولحين الحصاد حيث قامت الطائرات بحرق مصدر رزق المواطنين .

واشار الى ان فشل امريكا عسكريا في مواجهة العراق جعلها تلجا الى فرض الحصار على غذاء الشعب بهدف تجويعه ولما تحدى هذا الشعب الحصار افشلها فقامت بحرق الانتاج الزراعي .

واكد السيد الوزير ان هذه الاعمال الاجرامية لم تثبط عزائم الفلاحين والمزارعين بل زادتهم اصرارا وقوة على مواجهة الحصار والعالم اليوم مطالب بفك الحصار عن العراق بهدف تمكينه من انتاج غذائه بنفسه .

ودعا المنظمات العالمية والانسانية والزراعية الى ان تاخذ دورها المطلوب في فضح هذه الممارسات اللاانسانية والعمل على ايقاف هذه الجرائم اللااخلاقية .

واوضح السيد الوزير ان الوزارة لم تدخر وسعا في الاسراع بعمليات الحصاد بهدف توفير غذاء الشعب الرئيسي .

وحول الاجراءات المتخذة اشار السيد الوزير الى ان الوزارة ستقوم بحملة علنية لفضح هذه الممارسات اللاانسانية ومطالبة العالم بفك الحصار عن العراق لتمكينه من توفير غذائه .

في بيان - بقية

وناشد المجلس الوطني في بيانه برلمانات العالم الى رفع الصوت عاليا على مستوى الراي العام الدولي لكشف حقيقة الاهداف الكامنة وراء هذه الجريمة الجديدة الغادرة والمخططات الاميركية والبريطانية التي ترمي الى اضعاف قدرات شعوب وبلدان العالم الثالث عامة والعراق وشعبه خاصة لوقوفه كالطود الشامخ امام كل محاولاتهم العدوانية وتمكن بصمود وبسالة :سانه من تحقيق اعادة الاعمار والصمود بوجه الحصار الظالم .

وتشهد - بقية

واضاف ان الناس يمكنهم ان يتحملوا الصعوبات الاقتصادية لكن لايمكنهم تحمل الفساد .

ولفت المراقبون الانتباه الى انها المرة الاولى التي تعد فيها شخصية ايرانية رفيعة المستوى ان مشكلة الفساد التي يبدو انها تنتشر سريعا في اوساط نظام رفسنجاني في وراء التوتر الحالي في البلاد .

معارك عنيفة - بقية

بالقوة وانها تنوي وضع حد للمجازر الجماعية للمدنيين الجارية في هذه المناطق .

واكد روتسكون في كلمة بثها التلفاز الروسي الليلة الماضية ان المعارك في منطقة دنيستر المولدافية الناطقة بالروسية اوقعت مئات القتلى والجرحى من المدنيين منذ بداية الهجوم المولداني على مدينة بنديري الناطقة بالروسية .

وندد روتسكون بالتصريحات التي ادلى بها الرئيس المولداني (مرسيا سنيغور) حول اعادة السلطة .

مكرمة جديدة - بقية

الذاتي المتحنين في محافظة نينوى مؤكدين انهم تسللوا من مناطق سكناهم للوصول الى مدينة الموصل لاداء امتحاناتهم حيث ان عناصر الاحزاب العميلة منعتهم وحذرتهم من الذهاب لاداء امتحاناتهم في نينوى وصلاح الدين .

وشجب طلبتنا الاعزاء الممارسات الهمجية والخيانية لعملاء الاجنبي واوضحوا ان العام الدراسي المنصرم في محافظات الحكم الذاتي وبسبب الحالة الاستثنائية المعروفة ادى الى عدم انتظام الدراسة وتدهور العملية التربوية والتعليمية وانعدام مستلزماتها الاساسية وسيادة الفوضى مما حرمهم من الافادة العلمية الرصينة وبناء مستقبلهم مؤكدين رفضهم التام الانصياع للاغراءات وتحديهم للارهاب الذي استخدم ضدهم .

وعبروا عن وطنيتهم الصادقة بالاصرار على المشاركة مع اخوانهم طلبة العراق كافة في اداء الامتحانات والالتحاق بمعاهدهم ومدارسهم وجامعاتهم في الوطن الام مؤكدين اعتزازهم بمكرمة القائد الحبيب مؤسس الحكم الذاتي المناضل صدام حسين وداعين زملاءهم طلبة الحكم الذاتي للافادة واستثمار الفرصة الجديدة ومشيدين بالخدمات والرعاية وتوفير المستلزمات التي هيأتها لهم اجهزة المديرية العامة لتربية نينوى في الاقامة والسكن والنقل والنفقات وتسهيل اداء امتحاناتهم حيث تضافرت جهود مكتب الطلبة والشباب للحزب في الشمال والمديرية العامة لتربية نينوى من خلال تخصيص المشرفين والمراقبين ومديري المراكز الامتحانية ممن يجيدون اللغة الكردية بمساعدة طلبتنا النجباء وشرح الاسئلة لهم تقديرا لظروفهم الخاصة علما بان الاسئلة الامتحانية الموجهة لطلبتنا من ابناء منطقة الحكم الذاتي هي الاسئلة الامتحانية العامة الموحدة نفسها في جميع انحاء القطر .

في برقية - بقية

والبناء اعتمادا على امكانياته الذاتية في ظل الحصار هو المثل الاعلى الذي جسد به العراقيون قيمة المواقف المبدئية وسيبقى مثالا حيا امام كل شعوب دول العالم الثالث المتطلعة نحو تقدمها وغدها المنشود .

وعبرت اللجنتان عن تقديرهما العالي واعتزازهما الكبير بالدور القيادي للسيد الرئيس صدام حسين في مواجهة الارهاب الاميركي الصهيوني الاطلسي ومنع المعتدين من استغلال اية فرصة لاضعاف معنويات الشعب العراقي وتحجيم دوره القومي .

وفي استردام شجبت الجاليتان الاسلامية والعربية في هولندا استمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر ضد الشعب العراقي .

واكدتا في بيان اصدرتاه اليوم ان استمرار الحصار الظالم على العراق يكشف عن الحقد الدفين والعداء الذي تكنه الولايات المتحدة والدول الغربية للعراق وشعبه العربي المسلم وقيادته الحكيمة .

شرف المجد

كمال الحديثي ١٩٩٢/٦/٦

دس على الصعب واتخذه منالا ليس يأتي تعلة وانتحالا
وانأ عن مداب الاماني الصغيرات وان جئن مقبلات سهالا
واحزم الامر في كبير الاماني ، وان جئن مكلفات ثقالا
يزع المجد انه ذو تكاليف ، وتدني المطامح الأمالا
ارأيت البذار ، يندس في الارض ، فترتد زاهيات طوالا ؟!
دون كد يفجر الدفق في كف ، وكف ترعى نماء توالى
واذا اهملته ظل حبيسا في الثرى او نما قصارا ، قلالا
غير راو ، ذاو ، بعيد عن الضوء يعاني الدخيل والادغالا
ارأيت الضلال يهدر بالموج ، فينهد صاخبا جوالا ؟!
وكأن القيعان رجت بمأتاه ، فدوت اوقلقل الاجبالا
واذا نلواته صخ تدغيه ، فينسل للشتات انسلالا
زمرا بعضها يمر خفاء ووحى صوت بعضها حيث سالا
قبلنا جاشت الاعاصير فاستأصلت الهين جذره استئصالا
غير ان الشديد فرعا وجذرا راح في باطن الثرى ايغالا
بصفع الريح عاتيات . ويبقى وهي ترتد راعشات كلالا
فالرواسي من العمائر والاشجار تفني الصروف والاجيالا
راسخات ماأوغلت غير الدهر ، دمارا . او زلزلت زلزالا
هبت الريح مهلكات وانت لم تزحزح من عزمها مثقالا
هكذا مداب الليالي بواق والملمات تعتريها صيالا
وسواهن خائرات اذا ما هب نفح النسيم طحن انخذالا
كورت ارضنا ودارت فالقت كل رخو عن ظهرها اهمالا
فديا كل هين الشأن ، او دب على المهل ، زحفا وعجالا
هينات ، لايتقين اذى الحيف ، الف الهوان والاذلالا
لم يبن مسلك تثبت مسعاها عليه ، الا اتته احتيالا
كورت ارضنا ، فهيهات تبقي مونلا ما تقلبت احوالا ..
غير ان يستقر فيها مغذ او ثوى في ليل قاع سجالا
وعلى مسحب الزمان ثوالين ، دواليك ، قوة او هزالا
ولامر تألق القمر المزهو بدرا ، وارتد حينا هلالا
والذي رام موئل العز فيها شق بالعزم في مداها مجالا
راسخا ، لا الرياح تثنيه ان شئت ولاتعتري خطاه انتقالا
كلما جئته بمداب انطفا هب مستنفرا بهن اشتعالا
والذي شاء مداب المجد لايشكو ، وان هذه العناء ونالا
والذي هاب خطوة ظل فيه حصر ، كيف يقطع الأميالا ؟!
والمجد المجد شمر للامر ، والقى على سراه اتكالا
مسرج مقلتيه في غيهب الخطب ، فعول ، اذا المجمجم قالا
واذا جد جده حزم الامر ، وقد راوغ الدعي اعتزالا
لاعجلا يأتي العظيمات ان هيبت ، ولايزدهي بهن اختيالا
ليس مستنفرا اذا صفر الطير ، هلوعا والتعدد المحلالا
هو يدري مافي المهمات من حمل ، ولكنه اشد احتمالا ..
هو يدري ان الحياة سفار ينتهي ، فالتوى مداه وطالا
نحن في الدرب واحد مبتدانا والخواتيم ينسدلن انسدالا
وسواء هذي الوجود على الارض ، وان ابرزت لنا اشكالا
كل حي له اوان فناء يستوي البالغون فيه خصالا
فحميد يخلف الحزن في النفس رداه ، كسيء افعالا
بعضنا لم يؤل ، وقد طار للحلم ، وبعض مضى اليه والا
والذي مات في الفراش خفافا كالذي جاد بالحياة قتالا
غير ان الفادي اذا مات احيا غيره ، والذليل مات ، فزالا
وكلا الهالكين ثاو على العدم ، وان كان جمع الاموالا
وكلا الميتين عار سوى ما عاد ، من ثوب لحده ، اسمالا
عجبا يقطع الحياة على الخوف ذليل ، وما بلاها نضالا ؟!
فرقا تعبر النهارات والليل ، كان عب ، قارع الابطالا
فهو ما خاض من بحور فاعينه ، ولا كان جرب الاوشالا
يرهب القمة المنيفة بعض وعلى القاع يرسل الا مثالا
كضعاف الطيور ، زعزعها الخوف ، فزقزقن ، ينشد الازجالا
او يدري انا نعيش على القدر ، وهيهات نعبر الآجالا ؟!
راحل غير ايب ، ومقيم ليس ينوي ، او يستطيع ارتحالا
وسواء من عاش يسأله المجد ، ومن عاش هينا سآلا
نصب الموت للعزيز منارا اوليا ، وصاغ منه مثالا
وتهاوى في حفرة الذل انكاس ، فباؤوا على الزمان وبالا
دس على الصعب واغتسل بمرانه ، اذا اعصوصب الصراط ، اغتسالا
شرف المجد انه يسع الامال ، ماراح يقحم الاهوالا
اي سر بسرمدي على ما اغتاله مهلك الديياجي تلالا ؟!
كلما مرت العصور عليه شب فينا توهجا ، وجلالا



شتاء المراعي

رعويات حافية تطأ الثرى

علاوي كاظم كشيش

(شتاء المراعي) المجموعة الشعرية الخامسة للشاعر عيسى حسن الياسري بعد (العبور الى مدن الفرح) ١٩٧٣ و (فصول من رحلة طائر الجنوب) ١٩٧٦ و (سماء جنوبية) ١٩٧٩ و (المرأة مملكتي) ١٩٨٢ .

في (شتاء المراعي) ثيمات مائية سهلة يحاول الشاعر فيها رسم لوحة جنوبية خضراء ، بالرغم من كل مكابداته التي تحيل هذه اللوحة الى (شتاء ابيض كحزنه) . انه شتاء وليس خريفا . هل يحاول الشاعر ان ينبئنا ان الشتاء سيعقبه ربيع قادم . اذاً لماذا هذا التداعي الى حد الغياب احيانا . غياب العشب ـ القرية ـ اوراق الاشجار . والهدف في هذه المجموعة عبء الشاعر وذات الشاعر الصادقة عبء . براءته عبء . نشيده المفعم برائحة الجنوب عبء . واكبر اعباء هذا الديوان صدقه . اذاً هل كان للشاعر مبرر ما في اختيار عبارة موليير (الصدق .. ياله من مهنة شاقة) . وتجربة عيسى حسن الياسري منذ مجموعته الاولى (العبور الى مدن الفرح) قد اعطتنا مفاتيح صدقه وقدمت لنا الصدق في جميع تفاصيلها .

اما عبارة اندريه جيد (كتبت هذا الكتاب في مدة كان فيها الادب تنبعث منه رائحة التصنع والانغلاق . واردت ان اعيده الى الارض ليطأ الثرى حافيا) فهي مفتتح نقدي اراد لنا الشاعر ان ننتبه اليه قبل دخولنا الى شتاء مراعيه وان ينبهنا ايضا الى التكلف الشائع في ادبنا والى فقدان الصدق . ان اختيار هذه العبارة جزء من صرخة الشاعر امام براءته المستباحة والتي حاول ان يعيدها الى الكتابة ليقدم قصيدة صادقة لاتكلف فيها وتطأ الثرى حافية .

(انا اخر قروي
حاول ان يترك اغنية في وحشة
هذا العالم
ان يمنحه مرعى
وقطيع شياه) ص ٦

وتحتل جوانب المجموعة مراثٍ لكل ما كان يحيط بذات الشاعر بالسهولة والدعة والبراءة حتى ان الجنوب والمراعي والحقول ماهي الا ذات الشاعر التي تكاد تتلوث وهو منهمك في الحفاظ عليها ليعيدها بيضاء كالشتاء وحزنه .

(صرت اشك بنظافة قلبي
حزني ابيض
قطرات دموعي رائقة
فلماذا لااكتب لك مافي
قلبي وانام) ص ٨

والشاعر بعد كل هذا التداعي والرثاء حريص على ان يأخذنا الى ذاكرته البيضاء لنشاركه رثاء ماكان عليه .

(بهدوء الهواء الصباحي
اعبر نهر القرى
كنت احرص
الا اعكر صمت الجداول
فداس اطيارها
بهدوء امر
لئلا تغادر ازهارها للبراري ..
الفراشات
او يتلوث ثوب الهواء) ص ٣٠
و (في الجنوب البعيد
كان يقتاد قطعانه للمراعي .
يحتفي بالفراشات
يجمع زهر البراري
ويغسل احزانه بالغناء) ص ٤٦

ويستمر الشاعر كدابه منذ مجموعته الاولى حتى هذه المجموعة في تقديم (رعويات) تطأ الثرى بيضاء حتى الحزن حافية صادقة .

شتاء المراعي ـ شعر
عيسى حسن الياسري
دار الشؤون الثقافية ـ بغداد ـ ١٩٩٢

العالم نشرة اعلانية رائعة عن الله ومخلوقاته

جاك بيير أميت
ترجمة : سرور محمد

ليس من كاتب مولع بالكتابة عن المرأة كجون ابدايك . وللمرأة حضور حتى في نتاجاته التي تتحدث عن اللاهوت كرواية ملكان يعتقده روجر ترجمتها عن الانكليزية موريس رامبو . وصدرت من مطابع غاليمار الفرنسية بـ ٣٩٢ صفحة . الحالة الطبيعية وهي ديوان قصائد ترجمها عن الانكليزية الان سويد وصدرت من مطابع غاليمار ايضا بـ ١٢٦ صفحة

يصف الفرنسيون جون ابدايك بانه بلزاك اميركا ، والكون بنظره نشرة اعلانية رائعة عن الله وعن خلقه ومخلوقاته ، وكل شيء فيه رسم بالوان جذابة ـ الاحياء ـ الابنية ـ الارصفة المتلألئة بالشمس او المطر . وابدايك ـ كما يصفه معاصروه ـ المعلم ، عذب طالب كبير السن يحرص على ارتداء البلوزة الكشميري يصور لنا العالم مثل حي سكني انيق يزداد جمالا بوجود المرأة .. يقول الفرنسيون ان بين مؤلفات فوكز سوداوي النظرة ومؤلفات ابدايك اللامع علاقة هي المرأة ، التي تقابل المخلوق الذي يشار اليه بحرف أرجواني فاضح .. والتي كتبت لنا دائما ان الشيطان موجود في كل لحظة ..

ومنذ عام ١٩٦٠ حيث كتب روايته «قلب ارنب» لم ينفك هذا الروائي الفطن ، الظاهري ، السلحي ، الذي يستحق جائزة عن دقته في وصف المرأة والعالم ، يرسم لنا العالم الذي لايتوقف عن تمزيقنا ، هو اشبه بملاح كوني ينهمك بالعمل وسط سماء مظلمة ويرى ان بدلته الفضائية تلفت بشكل بطيء ..

في روايته «ملكان يعتقده روجر» فان البطل روجر لامبرت عالم باللاهوت يتعرف على شاب ممتلئ ودعي يريد الحصول على المال ليثبت علميا ان الله موجود .. وهنا تكون امام رواية مرعبة ومثيرة للضيق من ناحية ايمتها .. هي مواجهة حادة بين عالم باللاهوت واعلامي .. ومع ذلك فلا يخيب ابدايك ظنوننا ، اذ نجد انفسنا منساقين وراء حوارات ملغومة بنظريات علمية ، حيث تملأ النقاشات اللاهوتية الكونية الفصول الاولى من الرواية ، اما بقية الرواية فان الاوركسترا الموزارتية الصغيرة لجون ابدايك تستعيد موضوعها الاثير «الفاضل والبغي» ولامبرت بطل مهووس بنفسه لايحب زوجته ، يقع فريسة الشابة / ايدنا / التي تجعله يدرك ان الشيطان الذي امامه يمتلك معرفة كبيرة بضعف الرجل ..

من اهم اعمال ابدايك الاخرى رواية «الازرايع» وريش الحمام» ومختلف النساء» ورحلة السلحل ، وهي رواية رائعة لم «قلب ارنب» وكلها روايات تتوفر على الحذاقة في اصطياد اللحظات الحتية مع المرأة .. ولكن هل حقا ان ابدايك روائي كبير ؟ بعضهم يتهم ابدايك ان عالمه الروائي ليس ديناميكيا وليس عليبا ، وبعضهم يقول انه فرجة شفافة ينعكس فيها تلألؤ العالم ، وبعضهم الاخر يقول ان لعالم ابدايك شفافية البحر وروعته ، ولكنكم لونشدتم حقا ان تعرفوا ابدايك فاقرأوا ديوان «الحالة الطبيعية» ففيه اناشيد اخاذة تتسم بالسهولة . ساحرة كالنغم الكمان حين يشدو بتلاوة مفرطة ، تلك هي احاسيسه ومشاعره الحقيقية ازاء العالم وفلفيه فالادب عند ابدايك ، عبادة ، صلاة انها تحميديا يؤديها بشكل طبيعي ومنتظم .

نقد مسرحي :

«ماروراه بيكيت» في منتدى المسرح

حسب الله يحيى

منذ عرضها المسرحي الاول في باريس عام ١٩٥٣ ومسرحية صموئيل بيكيت : «في انتظار غودو» تثير الكثير من الجدل والتحليل والمناقشة ..

ولا يصل احد الى جواب نهائي في تفسير شخصية «غودو» الذي لاياتي ابدا .

والعرض المسرحي الاخير الذي قدم في منتدى المسرح في بغداد بعنوان : «ماوراء بيكيت» الذي اعده : جبار خماط عن مسرحية «في انتظار غودو» اخراج عصام حسين ، اداء : خالد احمد مصطفى ولقاء عادل / تقديم فرقة المسرح الشعبي ، يثير اسئلة جديدة .

فتلك الشجرة الجرداء التي توحي لشاهدها بالانتحار لا وجود لها و «جوجو» و «ديدي» لا وجود لهما كذلك لا وجود لـ (بوزو) المتجبر البدين ولا تابعه (لاكي) المسحوب بالحبل وهو مثقل بالاحمال ، كما يغيب كذلك الطفل القادم الذي يبلغ عن عدم حضور غودو .. وسط هذا الغياب الكامل لشخصيات مسرحية غودو ، يجيء العرض المسرحي الجديد .. لاغيا كل شيء .. ليجيء بشيء نعده دخيلا على طبيعة مسرحية بيكيت .. تلك المسرحية البائسة ، المترقبة التي لانصل من خلالها إلا الى وجود قوة ميتافيزيقية يصعب لنا الوصول اليها ، او وصولها هي الينا .

ففي الوقت الذي يحس فيه (جوجو) عند بيكيت بضيق في حذائه ، ويفكر مع (ديدي) في عدم وجود قوة في الغصن قادرة على حملهما للانتحار ..

نجد كل هذه المشاهد والمواقف تخلو تماما من العرض المسرحي «ماوراء بيكيت» الذي لم نجده يروي شيئا منذ بداية العرض حتى نهايته فلماذا قدم هذا العرض اذاً ؟

هنا يكمن السؤال .. وهنا يتم ترقب الجواب من فرقة ملتزمة مثل فرقة المسرح الشعبي ؟!

إلا ان مثل هذا السؤال لا يمنعنا من استقبال هذه التجربة ، او نفي وجودها ، فقد يكون حوارها الموجز ، وحوارها الحركي المنتظم هو الاقدر على التعبير وعلى الاجابة .. غير ان هذا لم يحصل ، فقد اكتنف العرض غموض تماما وتغريب واضح للمعنى ، حتى بات التجريد ليس فنا ناطقا ، وانما (فن) لا ادل عليه سوى عملية الحضور الخرساء ..

وقد يكون في الحضور الاخرس ايحاء ما .. اي ايحاء نستدل من خلاله على شيء .. إلا اننا لم نعثر على شيء يمكن ان يمنحنا ولو ومضة ضوء نهتدي من خلالها على فهم .

لقد كنا امام عرض يمكن ان نسميه (فن الباليه) لافن المسرح ، وان كان فن المسرح يستوعب كل الفنون ، لكن ان يغرق في فن اخر جملة وتفصيلا فمن الافضل ان نعطيه المواصفات التي ظهر بها ، والا نسقطها على المسرح وعلى نص مسرحي بذاته .

لقد اكتشفنا براعة غير مألوفة ، واناقة في الاداء لم نعرفها من قبل حققتها فنانة مجتهدة اسمها : (لقاء عادل) هذه الطاقة المكتشفة والربح الحقيقي في التنبيه الى قدرة غير مألوفة في مسرحنا ، بهذه القوة وهذه الاناقة والانسجام والانضباط في الحركات والاداء البارع لفن الباليه .. ولا نعرف تماما اين كانت (لقاء عادل) قبل هذا العرض ، ذلك اننا لم نلتق بها في اي عرض سابق ـ فيما اعلم ـ واداؤها يدخل على خبرة طويلة في المران والاجتهاد .. يقابلها فنان حقق حضوره في عروض مسرحية عديدة وهو (خالد احمد مصطفى) وهنا يسجل نقلة نوعية في الحركة ، وان لم يكن هناك تغيير في طبقته الصوتية التي عرفناها عبر نطقه حتى وهو في موقع العتمة قبل العرض .. الا انه فنان يسعى جاهدا لتحقيق حضور وتطور مستمر في كل عمل مسرحي يسهم فيه وهذه احدى فضائله .

المعد قدم احتفالا تجسد في اداء للباليه لا للفعل الدرامي ، ذلك انه غيب عنا بيكيت ولم يجعله اما منا راويا .. بل قدم لنا مشهدا حركيا لا علاقة له باللغة ـ وان كنا ندرك ان الحركة ذاتها يمكن ان تكون لغة ـ الا انها هنا .. جاءت بفعل الاخراج المتناغم مع الحركة .. موحية بالجمال ، والايحاء بالتجديد ليس امرا سهلا ،

لن مسرحية «ماوراء بيكيت» اشبه بلقطة فوتوغرافية لراقص وراقصة باليه في حركات بارعة ومتألقة .. كنا نترقب ان تقول وتحيا معنا النطق لا سلطة الشيء الاخرس المجرد ..

لكن حركة مجتهدة ورؤية جميلة تجعلنا نترقب اللاحق من هذه الجهود الشابة ... ونترقب بالاخلاص وحميمية القادم من العطاء ..

شاعرنا القديم

ما الذي تصده بالطللية والثنائية ؟

منذر الجبوري

في التعريف القاموسي لمعنى ، الطللية ، نقرأ في الصحاح : ، الطلل ما شخص من اثار الدار والجمع اطلال وطلول ، واطل عليه بمعنى اشرف وشخص اي بدا ، تقول العرب : حيا الله طللك ، اي شخصك ، وتقول ايضا : له طلة واطلالة ، .

وفي هذا الضوء تغدو الطللية شخوص الاثر الذي يعني بالتالي شخوص الذكرى :

وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

وافتتاح القصيدة بذكر الاطلال ، معناه تذكر الحبيبة التي ارتحلت او هجرت ، وهو تقليد ابتدعه امرؤ القيس ، قام على معادلة مؤداها ، ان هذا التقليد قائم على عاطفة الحزن ، لان الحبيب فارق او هجر او بعد والحزن عنصر يتعلق بالشاعر والعاطفة والوجدان ، لذلك يجيء احساسا ثم تعلقا ثم قيلها وهو في حالة الثكله يستدعي العون والمساعدة لاريائه على المقدار الذي يمكن تحمله .

ومن هنا أتت الثنائية في الخطاب الشعري لدى استذكار الاطلال ومن هنا ايضا غدت الطللية تقليدا يفتتح به الشعراء قصائدهم ، واستمرت على هذا المنوال مئات السنين بعد امرئ القيس مادام الطلل اثرا من اثار الاحبة والاحبة منهم ، امرأة تعني الشاعر وهي محور فنه ، والمرأة لدى الفنان مفتاح الموهبة للتعبير وباعثة الاجادة في التنظيم ، اذ هي بمثابة ابجدية لكل فنان يجد في حروفها مايمكنه من انشاد الصورة التي يريدها ، كذلك فان حب المرأة نابع من غريزة ، حب النوع والحرص على الحياة ، وهما غريزتان تفوقان كل الغرائز قوة في الكائن الحي ، بيد ان الطللية التي غدت تقليدا لشعراء البادية ، سرعان ما تراجعت وانشرت على ايدي شعراء الحاضرة ، وخاصة عمر بن ابي ربيعة الذي يعد اول من غادرها وما ان حل العصر العباسي حتى كان ابو نواس قد ابتدع مذهبا شعريا نقيضا للطللية بل معاديا لها من خلال اسلوب جمع فيه التهكم الى التجريح حتى خرج عن الاتزان في احايين كثيرة .

وبالرغم من ان الروايات تقول ، ان أمرأ القيس ، اول من بكى واستبكى ، حتى قيل في معلقته ، اشهر من قفا نبك ، فانه يعترف ان ثمة من سبقه في الوقوف على الاطلال وهو ، ابن خزام ، عندما انشد في احدى قصائده :

عوجا على الطلل المحيل لاننا
نبكي الديار كما بكى ابن خزام

بيد ان الاثار الباقية من الشعراء الجاهليين لم تشر الى ابن خزام هذا ولم تروِ شيئا من اشعاره حتى غدا امرؤ القيس الشاهد الوحيد على وجود هذا الشاعر !

واذاً فان امرأ القيس وفق مابايدينا من مصادر يظل الاول في الوقوف شعريا عند الاطلال والذين جاءوا بعده كانوا من المقلدين ، راجع المعلقات والمتوفر من الشعر الجاهلي وكثيرا من شعر صدر الاسلام ، اذ لاتكاد تخلو قصيدة لشعرائنا الاقدمين من اشارة الى هذا الاثر او ذاك مما تركه المرتحلون وظل يذكر الشاعر بحب تبدو ومحبوبة مغادرة فالاثافي السعف ، احجار القدر السود ، واوتاد الخيمة والمهمل من زاد المغادرين .. كلها تعيد الى الذاكرة ، ايام الوصل ، التي تتداعى شيئا فشيئا حتى تتفجر على لسان الشاعر قصيدة تبيح بمكنون النفس وخبايا الوجدان .

ولذا ما عدنا الى ما ... ، الثنائية ، فستجده يرتبط باكثر من وشيجة بمفهوم ، الطللية ، الذي ولا ... ، شاعرنا القديم وتمثله في قصيدته فافتتاح القصيدة بذكر الاطلال يعد ... الحبيبة التي هجرت او ارتحلت كما تقدم بنا القول ، فيقف ، الشاعر ... تذكر الاطلال ، واذ يعييه الامر فانه يدعو اليه من يواسيه لان الحز... عليه فناء به ، والدعوة تكون عادة لاثنين كما رسمها امرؤ القيس في ... قفا نبك ، وفي توضيح اخر لهذا المعنى نقرأ في كتاب ، الفتاة القس ، ... بطريك الذي تتحدثان فيه عن الطاقة الروحية التي تكمن في العدد اثنين ... عن رمزه الى الزوجين ، فانه يرمز الى الارض والسماء الى كل جانب ... فان البدء بمخاطبة الاثنين اصبح تقليدا للشعراء الذين جاءوا بعد ... القيس ، وهذا التقليد جرى في معظم عصور الادب العربي .. مثال ذلك قول ابي تمام :

ياصاحبي تقصيا نظريكما
تريا وجوه الارض كيف تصور

وقول المتنبي :

ياساقيي اخمر في كؤوسكما
ام في كؤوسكما هم وتسهيد

واضافة الى ما تقدم فان مخاطبة الشاعر لاثنين من خاصته ربما جاءت على وجه الحقيقة او على وجه الافتراض وفي الحالة الاخيرة فان الشاعر يأتي بها ، للاتكاء بالقول على شاهدين تخفيفا لمرارة الحزن وطلبا للمعونة وان جاءت بشكل متخيل ، لان العدد ، اثنين ، اعتمادا على المنطق الرياضي الفلسفي ، رمز للحضور التام ورمز للزواج والارض والسماء والتنوع واصل للتعداد بدءا من الوجود والعدم والمعلوم والمجهول ، ومن المؤكد ان ليس في وسع امرئ القيس ان يذهب «المذهب الفيثاغوري» في جعل العدد اصل الوجود ولكنه من خلال اللاشعور او ان ، الفطرة الذكية ، قد تلمس ، السند المعاون ، في ثنائية العدد عندما انشد في مفتتح قصائده : ، قفا نبك .. لنا على الربع القديم .. خليلي مرا بي .. عوجا على الطلل المحيل .. ، وسوى ذلك كثير .

اخيرا يهمنا القول : ان الطللية والثنائية في الخطاب الشعري امران كان امرؤ القيس قد بداهما ، او هكذا تقول النصوص المتوفرة ، وشايعه في نهجه الشعراء الذين اتوا بعده ، مع تاكيده ان هذين الامرين بالرغم من بعدهما الفلسفي فان الشاعر العربي قد توفر عليهما بفعل الالهام العفوي من غير ، التورط ، بمنهجيات فلسفية تالية تستدعي الاستنباط والتحليل وصولا الى محلل نفسي مقنع !

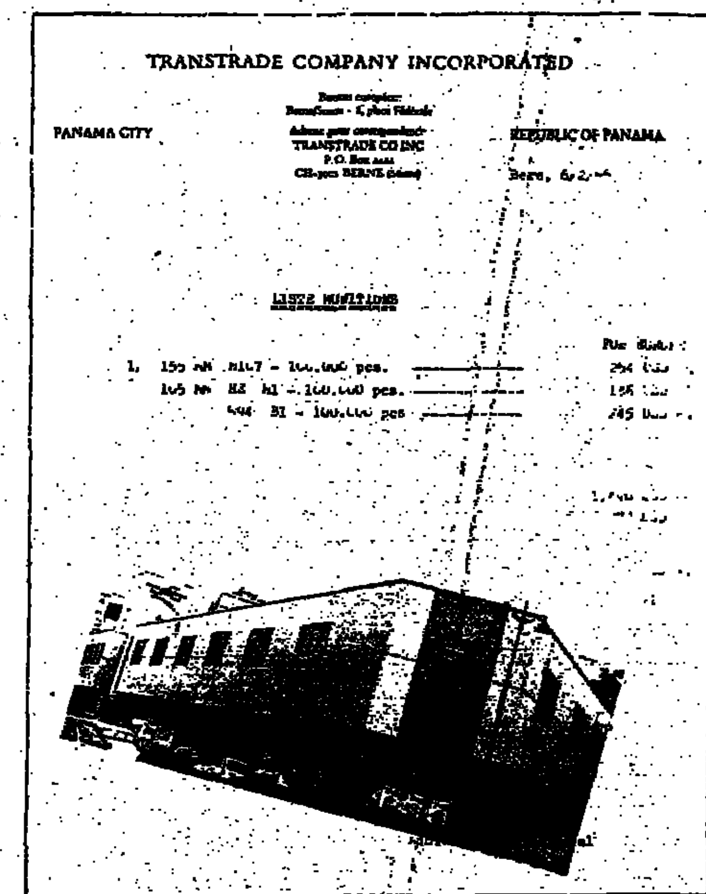
في اول تقرير تفصيلي تنشره الصحافة العراقية :

كيف امدت فرنسا ايران بالسلاح خلال الحرب العراقية الايرانية

١

ترجمة : رجاء صبحي صالح

(لكي يطلع القارىء العزيز على حجم التآمر الذي تعرض له قطرنا العزيز ابان الحرب العراقية الايرانية خاصة الدور التخريبي والسياسة الخبيثة والمنحرفة التي مارستها دول كانت في عداد الدول الصديقة .
«الـجمهورية» تلقي مزيدا من الضوء على الدور الفرنسي التآمري وعبر اول تقرير تفصيلي تنشره الصحافة العراقية نقلا عن مجلة (اكتويل) الفرنسية .. جدير بالمراجعة والقراءة برغم مرور زمن على نشره) ..


TRANSTRADE COMPANY INCORPORATED
PANAMA CITY
TRANSTRADE CO INC
P.O. Box
CH- BERNE
REPUBLIC OF PANAMA
Berne,

قائمة عتاد حربي مقدمة في شهر شباط ١٩٨٦ الى الايرانيين من شركة ترانستراد تحتوي على عرض الغام HPD3 والتي تقوم TRT بصناعتها وحصلت على ترخيص لتصدير ١٠٠٠٠٠ لغم الى تايلند .. ولكنها لم تصل مطلقا ولم تسمع بها تايلند من قبل وجميع الدلائل والاثباتات تشير الى انها قد دخلت الى ايران .

ويتساءل وزير الدفاع التايلندي مستغربا اكثر من اي شخص اخر «كم من الطلبات الاخرى المماثلة قد نظمت باسم تايلند في باريس ؟».
في ١٩ شباط ١٩٨٧ ، سمحت فرنسا بتصدير مئة الف كبسولة تفجير
في ١٧ اذار ١٩٨٦ . (١٠٨) دبابات من طراز AM 30 — B2
في ١٧ تموز ١٩٨٦ ، (٣٦) دبابة خفيفة AMX 10
وجميعها معدات وتجهيزات حربية لم يسبق وان سمعت تايلند عنها ... والاسئلة التي تبحث عن اجوبة هي :
الى اين ذهبت هذه التجهيزات الحربية ، الدبابات ، الكبسولات . ولماذا لم تدرس اللجنة المتخصصة بتصدير الاسلحة طلبات بلد لم يسبق له وان قام بشراء معدات عسكرية من فرنسا ؟ فهل هي عملية تهريب مغلقة لاسباب سياسية ؟ او انها خلل في نظام المراقبة ؟
في الهجوم الذي سمته ايران بهجوم (كربلاء ٥٠) ، وبعد مرور سبع سنوات على الحرب الايرانية ـ العراقية ، تمكن سلاح الطائرات الايراني من استخدام نظام صواريخ جديد ومازال الخبراء يتساءلون عن سر هذا «النجاح» المفاجىء فقد كانت انظمة اطلاق الصواريخ الايرانية قليلة الفعالية خلال سنوات الحرب .
تمتلك ايران صواريخ ارض ـ جو وقد اعطت لها جنوب افريقيا عشرات من بطاريات صواريخ (كاكتوس cactus) وهي نسخة من صواريخ «كروتيل» التي باعتها فرنسا الى بريتوريا . كما ان ايران تمتلك

التقى في لندن خلال شهر كانون الثاني باحدى الشركات الايرانية وسلمها قائمة بالاجهزة العسكرية وقد اكد هذا بانه قد تمكن من تقديم عتاد حربي والغام ودبابات من طراز AMX — 13 وقد تم الحصول على نسخة من هذه القوائم والاسئلة التي بحاجة الى جواب هي :
من هو هذا الرجل ؟ وهل هو مخادع او عميل سري ؟ وان كان الامر كذلك كيف تمكن من اخراج معدات من صناعة شركة تومسون والتي تعد اسلحة ستراتيجية ؟

مهربون تحت المراقبة

تلجأ الدولة عادة الى الوسطاء في حالة عدم رغبتها ببيع الاسلحة بشكل مباشر ويكون البعض منهم وكلاء مباشرين للحكومات نفسها . اما البعض الاخر فانهم رجال اعمال محاطون بحماية شديدة . ويوجد الكثير من هؤلاء الوسطاء في باريس .
وتؤكد جميع المصادر ان هناك تجارا من ايران وفرنسا كانوا على اتصال مستمر مع طهران اثناء الحرب العراقية ـ الايرانية .
ويقول احد تجار الاسلحة الايرانيين وهو في مكتبه المزين بصور طائرات الميراج في احدى شركات الاسلحة الحكومية الواقعة في شارع الشانزليزيه : «هذا لايعني شيئا . فهناك اخرون يمتهنون هذه المهنة . ويمكن اللقاء بهم مساء كل يوم في بار (فوكتيس)! وهم يقومون بتحرير طلبات لاسلحة مهمة وهم بين اقداح القهوة التي يرتشفونها .. ان هؤلاء ليسوا سوى محتالين صغار حيث ان عملية بيع الاسلحة بحاجة الى تغطية مالية واتصالات سياسية . كما ان استقرار تجار الاسلحة في باريس

TRANSTRADE COMPANY INCORPORATED
PANAMA CITY
REPUBLIC OF PANAMA

بناء على طلب ايراني ٥٠٠ صاروخ مضاد للدبابات نوع (ميلان)

تمتلك اجهزة قادرة على اطلاقها وهي الاثنتي عشرة طائرة «هليكوبتر» من طراز Agusta sH — 3D التابعة للبحرية الايرانية الموجودة في بندر عباس وسبع طائرات من طراز (MYSTERE 20)
ومازال الموقف غير معروف بعد فيما اذا كانت صواريخ EXOCET قد وصلت الى ايران مباشرة عن طريق فرنسا ام اعيد بيعها عن طريق السبع عشرة دولة التي تمتلك هذا النوع من الصواريخ (الارجنتين من بينها) ، كل هذا يؤكد ان عملية المراقبة والسيطرة على عمليات بيع الاسلحة كانت محدودة .
ماهي شركة «TRANSTRADE»؟
انها شركة (بنمية) بالتاكيد وهي واحدة من الاف الشركات البنمية ولها

ولكن شركة «ترونستراد» و «وكيلها الوحيد للشرق الاوسط وافريقيا» وهو العنوان الذي يحمله «كاليسيان» لاتبيع الا المعدات الفرنسية . وقد لعبت ايضا دور الوسيط في بيع اربع طائرات من طراز (Hercule C 130 H) وصواريخ (سام 2) سوفيتية ـ الصنع ، ومحركات لطائرات امريكية (F — 2) (والتي تحتاجها ايران بكثرة) . واجهزة التنوير من نوع (ميليس) مصنوعة في المانيا وهولندا وعشرين طائرة مروحية من طراز (Bell 105) وخمس مئة دبابة سوفيتية (T —55 / T — 54) يزيد مبلغها على نصف مليار دولار .
انها اعمال تهريب مروعة وغامضة . فبعد الاطلاع على المستندات والعقود اتضح ان الدبابات قد افرغت وسلمت الى ميناء (تربيزوند) في تركيا . ليس بعيدا

من الذي اطلق الصواريخ على الطائرات العراقية عام ١٩٨٧ ؟

مافعله الجسر الجوي السوفيتي وعبر اية دولة وصلت (٥٠٠) دبابة تـ٥٥ و تـ٥٤ الى ايران ؟

في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٧ ، حصلت شركة «T.R.T» على ترخيص لتصدير (١٠٠٠٠٠ مئة الف لغم) مضاد للدبابات الى تايلند .. الا ان تايلند لم تتسلمها ولم يسبق لها ان تعاقدت على صفقة كهذه ..
والاكثر من ذلك ، في شهر اب من العام نفسه وصلت الى ايران كمية الالغام هذه نفسها .. الامر الذي يعني ان عملية تهريب الاسلحة الى ايران كانت مستمرة خلال الحرب العراقية ـ الايرانية .. تحقيق نشرته مجلة (اكتويل) الفرنسية يحتوي على سلسلة من الاسئلة التي تبحث عن اجوبة

«مئة الف لغم الى ايران»

بتاريخ (٤) اب ١٩٨٧ افرغت الباخرة الليبيرية (ريوفونتور) التابعة للشركة الاوربية للملاحة حمولتها على ارصفة ميناء «بندر شاهد» وكانت عبارة عن (١٠٠٠٠٠) لغم مضاد للدبابات والقذائف مدفعية من صنع فرنسي .
نقل هذه الحكاية مسؤول سابق يلقب باسم «موكره» كان يعمل في «الموانىء» الايرانية بعد وصوله الى اوربا في نهاية شهر كانون الاول ١٩٨٦ . فقد قام هذا الرجل بتسليم جداول الشحن الخاصة بالسفينة الى احد مكاتب الاستخبارات الغربية مما يبعث على اليقين بان الباخرة قد افرغت حمولتها في ايران .
لقد ابحرت الباخرة (ريو فونتور) عبر مدينة «كان» الفرنسية واستنادا الى الشهادة الصادرة عن الميناء المذكور في الفترة من (٦ ـ ٢٠) اذار وهي محملة بـ (١٢٠٠٠) طن من السكر من بلد المنشأ «سان لويس» ويؤكد (مكتب البر) الذي قام بتسليم

البضاعة في الميناء ان الباخرة قد اقلعت على الفور . اي ان عملية تفريغ هذه الكمية من السكر قد استغرقت خمسة عشر يوما ! فهل هذا معقول ؟
وعلى الرغم من هذا ، وقبل بضعة اسابيع وتحديدا في ٢٢ كانون الثاني اعطت اللجنة المتخصصة لتصدير الاجهزة الحربية الى شركة «T.R.T» وهي فرع من فروع شركة فيليبس ـ ترخيصا رسميا للقيام بتصدير مئة الف لغم مضاد للدبابات (ذات قدرة فائقة على التدمير) ـ الى تايلند ، غير ان تايلند لم يسبق لها ان قدمت طلبا لاستيراد مثل هذه الالغام وبهذه الكمية ويقول المستشار التايلندي في باريس السيد «هوتلني» مندهشا :
«ليست هناك اية دلائل على وجود مثل هذا الطلب» والدهشة ذاتها ارتسمت على وجه سفير فرنسا في (بانكوك) ونفت القيادة العليا للجيش الملكي التايلندي هذا الامر نفيا قاطعا .. وان طلبا كهذا يبدو غريبا لان تايلند تتزود وبشكل منتظم بمثل هذه المعدات في اطار الاتفاقيات الامريكية ـ التايلندية وبعد ان تم الاتصال هاتفيا بشركة «T .R. T» للاستفسار عن هذا الموضوع اجابت بان لا تعليق لها عليه ، وان الترخيص الحكومي الذي حصلت عليه كان بقيمة خمس مئة وخمسين مليون فرنك فرنسي .
فهل كانت الغام شركة «T .R. T» محملة على متن سفينة الشحن (ريو فونتور) التي توقفت في (بانكوك) في الجلسس عشر من شهر حزيران قبل الذهاب الى ايران؟ هذا ماتؤكده السجلات الرسمية الخاصة بها .

صواريخ «هوك» الامريكية منذ فضيحة (ايران غيت) غير ان استخدامها يتطلب التغيير المستمر لبعض اجزاء القيادة الالكترونية ولاسيما انابيب نظام «H . P . I» ذات القدرة الفائقة على التدمير والتي تتلف بسرعة . وقد وصل الى ايران جزء من هذه القطع الالكترونية من اوربا قبل الهجوم المذكور عن طريق احد المهربين الذين استقروا في باريس وهو (اريس كاليسيان) الذي باع الى ايران في اواخر عام ١٩٨٥ ستة عشر قطعة بسعر (١٣٠٠٠٠ دولار) للقطعة الواحدة . وتشير جميع الدلائل الى ان ايران وخلال عام ١٩٨٧ قد تسلمت شحنة جديدة . ولكن من اين خرجت ؟
الجواب : من (تومسون ـ سي ـ ايس ـ ايف) (Thomson csF)
هذا ما تؤكده بعض المصادر المستقلة مؤكدة على ان هذه الانابيب قد تم شحنها جوا على متن احدى الطائرات الى طهران على انها معدات لاجهزة تلفاز .
ويؤكد الخبير الاميركي «دايتون» قائلا : «لايوجد سوى ثلاثة مصادر في العالم وهي شركة Massachusetts والتي صنعت صواريخ هوك وشركة ميتسوبيشي اليابانية والتي قامت بانتاج نموذج محسن منها واما المصدر الثالث فهو «Thomson — csf» . فقد اشتركت تومسون في البرنامج الاوربي لتطوير صواريخ هوك وهذا يمنحها القدرة التقنية للقيام بمثل هذه العملية .
ماذا اجابت شركة «تومسون» التي لاترغب بمجرد التفكير في قيامها ببيع تجهيزات حربية الى ايران ! لقد نفت الشركة هذا الامر مشيرة الى المساوىء التي يمكن ان تنجم لشركة مؤممة يعمل فيها (١٠٠٠٠ مواطن) وبالطبع فان ادعاءاتها هذه غير صحيحة .
لقد انكرت الشركة ايضا قيام مبعوث من السفارة الايرانية في لندن بتقديم اقتراح الى شركة (بليسي) البريطانية لعقد صفقة تجهيزات الرادارات للمطارات المدنية في ايران .
كما ان احد المهربين الفرنسيين قدم في نهاية شهر كانون الاول معدات (تومسون) الالكترونية الى احد تجار الاسلحة الايرانيين في اوربا ، وكذلك

لايعني شيئا ولايستطيع مثل هؤلاء التجار ان يفعلوا شيئا من دون الاتفاق مع الحكومة الفرنسية ، حيث ان هناك جهات مسؤولة ومتخصصة بالمراقبة وان اخراج الاسلحة عملية تتطلب استحصال شهادات وتراخيص . واضاف قائلا : «ان هناك عمليات شراء اسلحة ايضا من ايران حيث توجد ١٠ مليارات من الدولارات جاثمة في الصحراء ، في اكبر سوق للحرب .
انها عملية استرجاع كبسولات القتال من ساحة القتال حيث ان كبسولة واحدة من النحاس (175 mm) تبلغ قيمتها اكثر من ٦٠٠ دولار وهناك ملايين منها ولايتطلب الامر سوى الذهاب الى هناك .
والسؤال الذي يبحث عن جواب هو :
وفق اي المعايير يتم منح الاجازات لهؤلاء التجار ، تجار اسلحة الحروب ؟

خردوات شارع «فيكتور هيجو» ؟

لقد سبق للجنرال «اريس كاليسيان» ان قام ببيع اسلحة الى شاه ايران .. اما خلال الحرب الايرانية ـ العراقية . فقد قام ببيع الاسلحة الى نظام الملالي عن طريق المكاتب الباريسية لشركة «TRANSTRADE» .
واستنادا الى الوثائق التي تم الحصول عليها فان «كاليسيان» قد اقترح بيع صواريخ (EXOCET) (AM39) في شهر كانون الثاني الى ايران وقد ثبت تاريخ انتاجها في «..» الذي قدمه وهو (١٩٨٣ ـ ١٩٨٤) وكونها فرنسية الصنع وقد حفظت هذه الصواريخ في صناديق فرنسية المنشأ وبسعر ١٩ مليون دولار ! هذا وهناك دلائل تؤكد ان الصواريخ قد وصلت الى ايران في شهر اذار من عام ١٩٨٦ : فقد تم الحصول على نسخة من اعتماد غير قابل للنقض موقع من قبل فرنسا وايران تذكر فيه قيمة «العمولة» التي ستعطى الى المسؤولين الايرانيين الذين اسهموا في انجاز هذه الصفقة .
ومع ان صواريخ EXOCET لم تستخدم لغاية عام ١٩٨٨ غير انها

مكتب في شارع «فيكتور هيجو» في باريس والذي منه يقوم الجنرال (كاليسيان) بتنظيم عروض بيع الاسلحة . وبموجب القائمة المرقمة (٠٠٩١٨٦) والمؤرخة في ٢٣ كانون الاول ، اشترت ايران خمس مئة صاروخ من نوع «ميلان» و٢٥ الة رمي مزودة بنظام تصويب بمبلغ مئة وثمانية وستين مليون فرنك فرنسي ولكن الاهم من كل هذا ، ان هذه الصواريخ التي باعها «كاليسيان» قد خرجت من فرنسا وهي ليست فرنسية الصنع وان القوائم التي نظمت بها قد تم احتسابها بالفرنك الفرنسي اما بقية المعدات فقد احتسبت بالدولار الاميركي .
وقد اكد ناطق بلسان شركة «ايروميسيل» وهي الشركة التي تقوم بصناعة صواريخ «ميلان» ان هذه الشركة لاتقوم ببيع الصواريخ الا للاشخاص الذين حصلوا على ترخيص بشرائها من الحكومة الفرنسية .
لقد نظم احد اقارب رفسنجاني طلب الصواريخ عن طريق فتح اعتماد غير قابل للنقض على مصرف «ميلي» الايراني اما المصرف الوسيط فهو مصرف الاعتماد في سويسرا والذي يمتلك كاليسيان فيه حسابا خاصا واضافة الى الصواريخ فان طلبه هذا يتضمن ثلاثين طائرة عسكرية مزودة بقاذفة صواريخ وهي نسخة من طائرات (Baroudeur) اي المقاتلة التي طورت للجيش الفرنسي من قبل Zenith — Aviation (وهي فرع من فروع (ماترا)) .

عن الحدود الايرانية . فكيف حدث هذا ؟ ان هذا يبعث على الدهشة حيث ان تركيا بلد من بلدان الحلف الاطلسي فكيف مرت عبر اراضيها معدات سوفيتية مخصصة لبلد في حالة حرب ؟
وليس هذا الحضور السوفيتي الوحيد خلال الحرب ، فقد ضمن احد خبراء معهد الدراسة الاستراتيجية في لندن ان روسيا انقذت ايران فعلا خلال شتاء عام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ فقد اقامت جسرا جويا في اواخر فصل الشتاء بين جنوبي الاتحاد السوفيتي وطهران ولاسابيع عدة ويضيف مسؤول الموانىء الايرانية الذي لجأ الى اوربا ان شحنة ضخمة ومهمة من الاسلحة والمدافع والذخيرة والمدرعات وبقايا من الاسلحة التي استخدمت في حرب فيتنام قد انزلت في ميناء «بندر عباس» من على ظهر باخرة سوفيتية في ١١ ـ ١٧ / مايس / ١٩٨٧ . وتشير جداول الباخرة المذكورة الى انها قد غادرت الميناء السوفيتي «نيكاليف» في ١٣ شباط وتوقفت لعدة ايام في (هايفونك) في فيتنام قبل ان تأخذ طريقها الى ميناء بندر عباس
والسؤال الذي يبحث عن اجابة هو
كيف يقوم «كاليسيان» ومنذ سنوات عديدة بهذه العمليات من دون ان يقوم باعلام الجهات المختصة بمراقبة الاسلحة ؟ وان كان العكس . فمن هم الذين يقومون بحمايته ؟

رحلة الصمت

يخرج الصمت من بيته في الصباح .
يعانق برد الازقة .
يبكي له الورد ، تبكي الحمامات .
يسأله النهر :
ـ هلا تعود الى بيتنا ؟
ـ ايها الطفل ، كل الحمامات طارت لاعشاشها والطريق طويل الى عشنا .
لم اعد استطيع الفرار
بين ظلي ومائك يمتد هذا الجدار
في دمي جهشة الموت في لحظة الاحتضار
في عيوني طيور تغني .
وفي القلب نار ...»

اردد هذه السطور . يقول احد الزملاء «كان الصمت رشدي العامل» اكمل والنهر قصيدته .. ليس الصمت رشدي فقط بل العراق والسياب وغائب طعمة فرمان وجواد سليم وفائق حسن والاف مثل هذه النوارس . واسم لايمكن ان اغفله مثلما فعل اخرون .. إصنفه في قائمة النوارس قبل ان اشاهد شريط بسام الوردي ورياض قاسم «حكاية للمدى» .
يحيى جواد .. كم واحد منا نادى يحيى وهو يحلق : يايحيى كيف يمكن ان نحيا بلا حياة .. بلا يحيى .. يايحيى لقد بعثت الحياة في موت الاشياء .. صببت خلاصة حياتك بالصخر والخشب فتويت والموت يحيا .
بانامله المرتعشة تخط عبارة همنغواي «قد يتحطم الانسان لكنه لاينهزم» وانت لم تهزم يايحيى برغم الموت وبرغم المسافات النائية الموحشة التي توغلت فيها بحثا عن الحياة .. عن المجهول .
بيننا وبينك يايحيى رحلة صمت هزمنا فيها لكنك لم تهزم .. فلقد وصلت اليها مثل نورس حر بينما وقفنا نحدق بخطواتنا ونقيس المسافة بين النهر والصمت !!
يايحيى لقد هزمتنا ارواحنا قبل ان تهزمنا شجاعتك وانت تحلق نحو الصمت سعيدا مطمئنا على روحك وهي تغفو بين احضان النهر والحياة الخصيبة التي بعثتها في الحجر والخشب .. في المدى الواسع الممتد بين نقطة واخرى اصرت انامله المرتعشة على ان لاتتركها الا محكمة مفتوحة .
واليوم ونحن نتحدث عن بعث الحياة في الاشياء نهزم مرة اخرى ونحن نشيح بقسوة عن يحيى الذي ترك حياته امانة بين ايدينا منشغلين عنه في زحمة الصالونات الاجتماعية او ملتسمين بالصالونات الفنية
الم اقل لكم ان يحيى هزمنا !! يكفي ان تنظروا في المرآة لتروا ان الصخر اجتاح الرقة والحياة في وجوهنا ليكون وجهنا !!

كيف ؟

لااخفي سرا اذا ماقلت ان وضع (سيما الفانوس السحري) لطالما اثار تساؤلاتي .. حاولت اكثر من مرة التعرف على المسؤول عن لافعالية هذا المرفق (الثقافي) ولكني لم استطع التوصل الى نتيجة لتشابك عمل الجهات المسؤولة عن هذا المرفق ومن اجل الدقة اجلت عملية البحث على صفحات

صمود العراق و...

المفكرون العرب في مناسبة وغيرها يتسا... القائمة باقتراح يؤطر دوما تحت عنوان ... مواجهة المشروع الاستعماري المتحقق الان ... بصيغة واخرى .
ولسنا هنا بصدد المناقشة لهذا المشروع ... التحديات الراهنة او يكون محورا لجمع ... تجمعت فيهم حالة الوعي ورغبة التغيير . ... لم تتعد الاعلان عنها ، وكان في طليعة ... ميشيل عفلق رحمه الله الذي تمكن وبوقت ... ذلك العمل التاريخي الذي يتجاوز الاشكاليات ... توحيديا تتوفر فيه . مستلزمات الانجاز بكافة ... المحيط القومي ، وهي عناصر لايمكن ان تتجـ... الثوابت والاهداف .
اليوم . يعرض العراق . قاعدة ذلك المشروع ... سبيله اجيال من ابناء الامة العربية . وبشق ... طريق النضال عند بوابة النكسة عام ١٩٤٨ ... بين امواج التجارب الوحدوية . والانفصال ... وسيادة عصر المشايخ النفطية ودول الطوائف . هذا الجيل مشروعا نهضويا على الواقع يتحقق ... فيه . ومنه . طريقا لذلك النهوض
ان الفكر العربي . والمفكرين العرب . و... القوميين مدعوون لتاطير الوعي بالمنازلة الكبرى ... فرصة الامة ومناضليها في كسب جولة المنازلة ... لاستعادة زمام الفعل الهجومي ضد مواقع الردة ...
ان صمود العراق وانتصاره يبشر بمرحلة ... لحركة الثورة العربية . كما انه يلغي ... حركة الثورة العربية واعدائها المحليين . و... التي كانت تخرب وتعيق كل مشروع نهضوي ... للاجنبي . ام بالتخريب بالاموال النفطية و... والتراجع الميداني لدور الرجعية يكون ايضا ... للانقضاض عليها وتكسير عظامها النخرة ...
الزمن يتقدم ولكن بمقدار ماندرك حقائقه و... الاستسلام والهزيمة التي لانرضى .

معارضة بخمس...

في فيينا . وقبلها في واشنطن والرياض و... اجتماعات مايسمى بالمعارضة العراقية يتركز ... لتضييف اولئك [المناضلين] من غير المسنس ... المتواضعة والتي تتركز في فتح قائمة ... والمشروبات والمكالمات الهاتفية ـ منتصف ... العواصم الاوربية ونشر مطالبهم في زيادة ... الداخلي !!
ولاادري لماذا تنكرت مسيرة ملوتسي ... جنوبيها . ومافعله عبر تلك الرحلة من تغيير ... والمقارنة هنا . مع التمايز الجغرافي والزمني ... الشخصية لتلك النماذج التي تدعي تمثيلها لشعب ... شعب العراق . من هي . وماذا تمثل .. ولماذا كل ... البراقة من اجل ديمقراطية العراق !!
انه نمط من النضال على الطريقة الاميركية ... اجتة العملاء تحت درجة الصفر لاجراء التجارب ... ما تخرجها لادوار مرسومة . ولايهم ان تخرج ...

عن الصحافة

ان تكون قوميا وحدويا تقدميا ديمقراطيا . ... ورجعيا ومنكفئا او عنصريا . فهذا شأنك ايضا ...
ولكن ان تغير بين ليلة وضحاها لون جلدك ... وقناعات . ثم تشتم من ابيك وازوك بالامس ... والدهشة . ولكنه يلزم الاستنكار والردع .
فهل لدى الصحافة الليبية من جواب وهي ... لمقدرة العرب وقوميتهم ووحدتهم والتوجيه ... والفيلسوف العربي الغزالي : وليس شيء ... نفسك فكيف تعرف غيرك .

عيد ميلاد سعيد

احتفلت عائلة السيد ثامر فرج وعقيلته الزميلة فاتن يوسف باطفاء الشمعة الثامنة لابنهما (قصي) من عمره المديد وضم الحفل الاهل والاحبة والاصدقاء فتهانينا والعمر المديد لقصي .

مشاهدات

ارادة الجبوري

الجريدة غير ان موضوع الزميل فاضل ... الماضي شجعني لعرض ما اعرفه من معلومات .
من المعروف ان امانة بغداد تمتلك عدة ... وفق ايجار سنوي رمزي للجهات المعنية ... تراثية وغيرها) وصالة سيما الفانوس السحري ... اجرتها شركة بابل للانتاج السينمي والمسرحي ... الشركة بقسمها بل باسم شخص يمت بصلة ... الشركة .. اما كيف تحولت هذه الصالة الى ... العقدوليس ضمن مسؤولية امانة بغداد ... الطريقة التي يفكر فيها من هو قريب عن ... التكهن ان كانت نيات ذلك الشخص تجارية ...
وهناك امثلة عديدة من هذا النوع ... واخر يتحول الى .. الى لاشيء !! و . و .. ... وزارة الثقافة والاعلام أو امانة بغداد او ... ضمير الفنان او المثقف الذي يجد نفسه طرفا ... ولايحرك ساكنا .
(ملاحظة : المرحلة الاولى هي الصمت ... المتجمعة له تورط ذلك الشخص في الموضوع ... نسأل كيف ؟

اشارة

من المفروض ان يكون البرنامج الاسبوعي ... الجديد واذا ما استطعنا ايجاد الاعذار والتبريرات التي يبثها البرنامج بسبب ظروف الحصار ... عذر لبث خبر رحيل المخرج الهندي (ساتياجيت ... ونصف الشهر على رحيله وكتابة الصحف ... الاوسكار الفخرية التي سلمت له وهو على ...
يبدو اننا لانعاني من حصار ثقافي خارجي ... وضعفاء ... لانبذل جهدا حتى في ... والمجلات ...

مطلوب عدد من الوظائف

نعلن عن حاجتنا للوظائف الشاغرة والعمل في الاسواق الكائنة في عمارة بابل وحسب الاختصاصات المبينة في الجدول ادناه :

عنوان الوظيفة	الشروط	العدد
١ ـ امينة صندوق	خريجة اعدادية تجارة (محاسبة) لها ممارسة سابقة	٤
٢ ـ بائعة	خريجة متوسطة فما فوق	١٢
٣ ـ عامل / عاملة تنظيف	ــــــ	٢
٤ ـ حارس	ــــــ	٢
٥ ـ امين مخزن	ــــــ	٣
٦ ـ طباخ ممتاز درجة اولى	(يرغب العمل في منزل)	٢

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والخبرة مراجعتنا على العنوان التالي . بغداد ـ كرادة خارج عمارة بابل مقابل كنيسة مريم العذراء



هكذا ضمن الأصل

هكذا احد للأصل

كاريكاتير



بعد ان اخترعها الفارابي: فنان عراقي يعزف عليها .... بصوتين !!

في المرة الاولى ابكاهم وفي الثانية اضحكهم وفي الثالثة دب فيهم النعاس فنام كل من في القاعة ..! وعند ذاك خرج الرجل تاركا الامير وحاشيته فيما بعد حائرين في امره وفي آلته الموسيقية .. !

هذه هي احدى الروايات المعروفة عن العلامة الكبير والمعلم الثاني ابو نصر الفارابي مخترع آلة القانون .. ومبدعها حسبما تقول الرواية ... التي لايمكن التكهن بمدى صحتها في الوقت الحاضر.

ولسنا هنا في معرض حديث عن الفارابي فالعزف هذه المرة لم يكن في بلاط الامير سيف الدولة .. بل في قاعة الرباط وفي بغداد حيث عزف الفنان زيد اياد الورد مقطوعة موسيقية بعنوان «قصة حب» على آلة القانون.

كان الحاضرون يسمعون من خلالها صوت التي قانون ... او صوتين لآلة قانون واحدة ! ! وبعد ان اكمل الفنان زيد الورد عزف مقطوعته كان لنا معه هذا اللقاء.

● هل تعزف على قانونين .. اقصد التي قانون ؟ !

- كلا بالطبع .. لكني وجدت اسلوبا جديدا في العزف يعطي المستمع صوت التي قانون اي ان المستمع يسمع صوتين لآلة قانون واحدة وقد قمت بوضع دراسة كاملة حول هذا الاسلوب نظرية وتطبيقية.

● ماهو هذا الاسلوب الجديد ؟ ؟

- عند العزف على آلة القانون تاخذ اليد اليسرى ايقاع موسيقي (الكوردات) وهو اللحن الهارموني المكون من عدة اصوات متجانسة في القاعدة الموسيقية وتعزف اليد اليمنى (الميلودي) اي اللحن الاساس وليس كما في السابق حيث تعزف اليد اليسرى اللحن نفسه مع اليد اليمنى.

● كيف توصلت الى هذا الاسلوب ؟ !

- كان هذا الاسلوب مستخدما بشكل عشوائي وغير مدروس فقد يظهر في جزء من مقطوعة ويختفي في الاخر ومن خلال التمرينات التي تدربنا عليها في معهد الدراسات الموسيقية وبالاخص تمرينات الفنان منير بشير (الميثود) والتي تعرف على التي عود خطرت في ذهني فكرة دراسة وتطبيق هذا الاسلوب على آلة القانون فكانت ثمرة جهودي هنا في قاعة الرباط ومع مقطوعة «قصة حب».

الفنان زيد الورد يطمح الى ان يدرس هذا الاسلوب في الدراسات الموسيقية في العراق وان يلقى الاهتمام كاسلوب من قبل الموسيقيين.

ومما هو جدير بالذكر ان الفنان زيد الورد خريج معهد الدراسات الموسيقية آلة القانون وله مشاركات فنية عديدة داخل وخارج القطر في مهرجان جرش مع فرقة البيارق ومهرجانات بابل الاول والثاني والثالث بالاضافة الى مهرجان معهد العالم العربي للموسيقى في فرنسا.

علي المشرف

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس ٧١٩٦٨١٨

المستنصرية اول جامعة في العالم

د . حسين امين ، الاستاذ والباحث المعروف تحدث عن المدرسة النظامية والمدرسة المستنصرية في مجلس (الثلاثاء) بدار (آل محيي الدين).

يقول الدكتور امين لم يثبت لنا التاريخ مكان المدرسة النظامية ولم يحدد موقعها بشكل مضبوط . لكن كل التقديرات تشير الى انها كانت في موقع (سوق الخفافين) و(سوق الكمرك) القديم وصولا الى نهر دجلة في منطقة الاسواق المحاذية لشارع (البنوك) في رصافة بغداد . ويبدو انها لم تبعد عن النهر كثيرا بدليل ان المتحدثين القدامى عنها يذكرون ان ساحتها كانت تمتلىء بالماء في موسم فيضان دجلة .

وقد شهدت المدرسة علماء اعلاما كانوا يجيزون طلبتهم بانفسهم لذلك كان التلميذ ينتسب الى استاذه الذي تخرج على يديه لا الى مدرسته.

وفي الحديث عن المدرسة المستنصرية التي مازالت شاخصة حتى اليوم والتي بنيت بعد النظامية بزمن طويل يقول الدكتور : كانت المدرسة المستنصرية تتصف بكل مواصفات الجامعات المعاصرة اليوم . فلقد كان فيها تسلسل التدريسيين معروفا فهناك (المعيد والمدرس والاستاذ) ولكل منهم دوره ومكانته ولقد درست المستنصرية مختلف فروع المعرفة الدينية والدنيوية . فلقد كانوا يقبلون فيها مجموعة من صغار الطلبة ليلقنهم رجل متخصص القرآن الكريم . كما يقبلون مجموعة اخرى اكبر سنا ليدرسهم شيخ معتمد الحديث النبوي الشريف .

وفي المدرسة تدرس المذاهب الدينية والمعارف الانسانية كاللغة والفقه والادب . كما كانت المدرسة تعلم الطب والصيدلة والفلك وعلوم (الرياضة) والكيمياء وما الى ذلك .

والطريف ان المدرسة المستنصرية كانت تقدم لاساتذتها مرتبات سخية من الدنانير الذهب بالاضافة الى كل احتياجاتهم العينية التي ترسل الى مساكنهم تباعا كما انها كانت تقدم لطلابها المسكن والماكل على طريقة الاقسام الداخلية في المعاهد المعاصرة .

وقد عقب على الحديث (د . عبدالامير الوكيل) الذي اضاف ان المستنصرية كانت تمنح خريجيها شهادة على غرار شهادة (الليسانس) المعروفة اليوم . انها كانت تلتزم بنظام جامعي مطبق حتى اليوم في الجامعات العالمية . وذكر (د . زهير محيي الدين) ان بغداد شهدت قبل سنوات قليلة مؤتمرا علميا عقد في مبنى المدرسة المستنصرية وحضره اساتذة ومتخصصون من بلدان العالم المختلفة . ولقد اجمعوا على ان المستنصرية (اول جامعة في العالم) طبقت النظام الجامعي المعروف اليوم والتزمت به .

ويذكر ان المدرسة المستنصرية كانت تستقبل طلابها من مختلف بلدان العالم . لذلك اشتهرت وذاع صيتها . لكنها بعد كل ذلك المد العتيد شهدت عدوانا شريرا على تراثها الخالد ومبناها الشامخ الذي تحول في الفترة العثمانية وما تلاها الى دكاكين للباعة وخان ومخازن وما الى ذلك . ثم شغلت البناية من قبل دائرة (الكمرك) الامر الذي كاد يودي بها حتى قيض الله لها من يتصدى لاعادة عمرانها والحفاظ على هذا الاثر العلمي النفيس في العهد المعاصر .

ولقد اجمعت آراء المناقشين على ان المدرسة النظامية ومدرسة الامام (ابي حنيفة) والمستنصرية جامعات معتمدة بالمعنى العلمي للجامعة المعاصرة . سجلت في تاريخ المعرفة صفحات ناصعة خالدة .

جميل

القاص وارد بدر السالم

يسمونه صائد الجوائز كونه الفائز دائما بجوائز القصة القصيرة . والبعض يسميه بالصحفي الكسول ، لانه لايكتب الا موضوعا صحفيا واحدا . كل شهر ، ويسمونه تسميات عديدة . تنصب ظلما وعدوانا . الى القاص وارد بدر السالم .. في الوقت الذي تجد فيه (وارد) باحثا ومكتشفا . وصانعا . لعالم القصة . باسلوب . لايمت بصلة . الا لوارد نفسه ، وتلك ميزة .. عرف بها .. التقيناه به . فكان هذا اللقاء السريع :

● لماذا تكتب القصة ؟

- لا ادري !!

● ثمة من يقول انك امير مفلس

- .. وطيب القلب

● هل الكتابة ترميم للجراح او بحث عن سعادة

- الكتابة وهم كبير ..

● متى تهرب من المرأة ؟

- مشكلتنا جميعا .. اننا لانجيد فن النظر الى المرأة ..

● متى تنهار ؟

- عندما اكون مفلسا !

● لو لم تكن قاصا ، ماذا تكون ؟

- صائدا للعطور !

● هل تصف لي روحك ؟

- نقية .. لوثتها الاوهام .

● لو قيض لك العيش في جزيرة وحدك ماذا تتخذ لشروط البقاء ؟

- قبعة .. اوسلحفاة ..

● من تحب ان يتصل بك تلفونيا بعد منتصف الليل ؟

- امرأة .. لااقصد شيئا .

● ماذا تجيد في حياتك ؟

- اجيد الوهم .. وعلى نحو بارع !

● اين ابناء جيلك غادروا لم يبقوا على قيد القصة ؟

- لقد شتتهم الجوع .. واللا معنى ..

● متى تكون حريصا ؟

- عندما اقبل شفة الريح ..

● شخصية روائية تود الالتقاء بها ؟

- (زيطة) صانع العاهات

● كيف تتخلص من الضجر ؟

- بالقلق .

● هل انت محظوظ ؟

- انا مغبون !

● ماذا بعد انفجار بمحة ؟

- انفجار اللب .. رواية عن الوهم .. لم اكتب منها ولا حرفا واحدا حتى الان !

● ماذا اضاف لك الزواج ؟

- مصيبتي كانت في الزواج .. اخ !

● متى تشعر بالقلق ؟

- عندما اكون مع امرأة

● ماذا يعني لك الفراغ ؟

- اشعل النار في الورقة

● جرح غائر في اعماقك . مشروع للكتابة ام للحزن ؟

- الجروح كثيرة ..

● متى شعرت برغبة جارفة للبكاء ؟

- دائما اشعر بذلك .. ودائما ابكي .. حتى لو كنت امشي في شارع عام .

● لماذا لاتضع على عينيك نظارات .

- لانني ارى جيدا مايجب ان اراه .

● هل ترفع الراية البيضاء امام الصداقة ؟

- ارفع الراية البيضاء امام كل شيء وانا اعني ذلك .

● هل انت واهم ؟

- جدا .

● حلم تنتظره ؟

- ومضة في مرآة ..

● متى تموت ؟

- عندما لا اجد مبررا للحياة ..

● ماذا تقول في هذه الدردشة ؟

- حلوة !

● محمد مزيد ●

بعد «الرقص» و«التمثيل» ستقوم الفنانة لوسي بالغناء في شريط سيمي تقوم ببطولته الى جانب الفنانين فاروق الفيشاوي ونجاح الموجي. تدور احداث الشريط حول مجموعة من الشباب تسكن في احد الاحياء المتواضعة ويقومون بتاليف فرقة موسيقية تشارك في احياء الحفلات الشعبية ماذا بقي للوسي لتكمل السبع صنايع بعد الرقص والتمثيل والغناء ؟!!

شعراء السبعينات

ضمن الموسم الثقافي الجديد للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق تقيم امانة الشؤون الثقافية امسية شعرية خاصة بشعراء جيل السبعينات وهم :- مرشد الزبيدي ، عبدالمطلب محمود ، عبدالمنعم حمندي ، زاهر الجيزاني ، خزعل الماجدي ، رعد عبدالقادر ، هادي ياسين علي ، اديب كمال الدين ، جواد الحطاب ، حميد قاسم وذلك في الساعة السابعة من يوم الاربعاء القادم على قاعة الاتحاد قرب ساحة الاندلس .

عادل الهاشمي في منتدى الادباء

يضيف منتدى الادباء الشباب الناقد الموسيقي عادل الهاشمي في امسية نقدية يتعرض فيها لبعض التجارب الفنية لمجموعة من الشباب وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء ٦/٢٣ وعلى حدائق المنتدى . يقدم الامسية الزميل خالد مطلك .

رسالة ماجستير

نال الطالب عامر يعقوب قصير شهادة الماجستير في اختصاص الهندسة المدنية / البيئة من كلية الهندسة / جامعة بغداد عن رسالته الموسومة (ازالة الملوثات الصلبة من الهواء بواسطة العمود المحشي) وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور . قيس نوري فتاح رئيسا ود . محمود عمر عضوا ود . صفية الكليدار والدكتور عباس حميد مشرفا .

الظاهراتية والعمارة

يقيم نادي العمارة العراقية ضمن برنامجه الثقافي ، محاضرة بعنوان «الظاهراتية والعمارة» للمحاضر المهندس المعماري لؤي بني .

تتناول المحاضرة جانبا من المنهج الظاهراتي واعتماده في ترسيخ الفكر السائد في عمارة تلك الحقبة . اضافة الى تطبيقات هذا المنهج في العمارة في مبنى النادي الكائن في شارع حيفا / الدار التراثية رقم ٢ وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء .

اعتراف امام الفاروق ..

حسين الشهربلي

سيدي الفاروق

هو اعتراف رسمي لجندي من جندك لازمه منذ ايام شعور تحت عنوان مهضوم مهضوم برغم نوط الاستحقاق العالي الذي شرفتني بمسؤولية حمله وامانته

قد ابدو متناقضا بعض الشيء . اذ كيف يستوي مثل هذا الشعور مع دفقات نوط الاستحقاق العالي وهل يجوز ان تكون مشاعر من يكرم بمثل هذا التكريم الجليل غير الفخر والاعتزاز .

اقول نعم . ولا .

نعم لا يجوز غير ذلك وحاشا لله ان ننكر نعمته وفضله علينا . وصدام حسين فضله على كل العراقيين وبرقبتي دين اتمنى ان يوفقني الله لسداده

ولا .. فشعوري انني مهضوم لان حلمي الجميل مازال حلما .. ولانني لم اتشرف بالوقوف لحظتها بين يدي صدام حسين لتنبت كفه الخيرة في صدري زهرة عمري وخبز كرامتي في الاستحقاق العالي

كنت اتمنى ان ارى سفر اجدادي حينما ارفع وجهي امام جبهته الكريمة ..

كنت اتمنى ان ارى معاركهم ومجدهم وسلامهم واسلامهم ..

كنت اتمنى ان ارى السيد العراق هكذا مرة واحدة وبعزه حينما يجتمع في قسمات وجه صدام حسين ..

كان الهامي سيصل مداه واطير بين السماء والارض وانا اقف جنديا باسلا في حضرته وبين يديه ليعلق النوط على صدري مثل رفاقي المباركين ..

كانت دموع علي وكنار ستعمر قلبي حينما تكون من شدة الفرح لا من شدة الحزن لان والدهما يجلس بينهما يتفرج معهما على التلفاز وليس هناك امام من ارتبط عمرهم بعمره حفظه الله .

لحظتها انتابني شعور الذي ترك سلاحه وهرب من ساحة القتال .

خسىء ذلك الشعور .. فهذا شعور المنهزمين .

لكن لماذا نسوني .. وصدام حسين يذكرني امام اهلي في ديالى - الخالص بعد صفحة الغدر والخيانة مباشرة بانني كتبت مقالا جميلا وصادقا عن مشاعر الشعب وقراره في التمسك بقيادة البطل .. وكان هذا وسامي الاغلى ..

سيدي الفاروق ..

شكرا للنوط ولثقتك اولا ..

شكرا لان اسمي قد اضيف لقائمة اصدقاء السيد الرئيس .. فمواصلة الجهاد مع المجاهدين لهي استمرار على منهجك .. لقلم لن يكسر بعون الله ونفس لم تحبط لها لمسة وفعل وكلمة وعنوان في كل عدد من اعداد «العدوان» منذ اول يوم للعدوان وحتى يومنا هذا ..

ومن يستمر كما قلت سيدي فهو ابن ام المعارك .. وهي الامنية والشرف الكبير ..

لكن حلمي الجميل مازال حلما .. مثلما هو حلم بقية جندك المنوطين وغير المنوطين من الذين يستحقون التكريم من المقاتلين الشرفاء والفادين في فيلق الاعلام المعاصر ...

سيدي الفاروق حفظك الله ..

هو اعتراف بكلمات من دم القلب

للحديث صلة

يوسف العاني

في الاعياد .. نتذكر من نحب .. وخلال هذا الشهر - حزيران - مر عيد الصحافة العراقية المجيدة .. فكتبنا شيئا من ذكرياتنا وبعضا من خواطرنا .. وتذكرنا الرواد الكرام الذين اسهموا في تعزيز وتثبيت اسس صحافتنا - النظيفة - والمناضلة والمتطورة في اكثر من مرحلة ومرحلة .

كثيرون مروا في خاطري .. فقد عملت لمدة طويلة في عدد غير قليل من الجرائد والمجلات منذ عام ١٩٤٨ .. وعايشت صحفيين من جيل الرواد آنذاك .. ومن الشباب المتحمسين لرؤى وطموحات جديدة مازال بعضهم يحمل تلك الحماسة المتدفقة وبعضهم إثر الانزواء او الانصراف لاعمال اخرى غير الصحافة ..

حافظ القباني .. واحد من الصحفيين الذي رافقت جزءا من مرحلة عمله في الصحافة ثم انصرف للاذاعة وبعدها للدراسة ليعود وقد امتلأ علما وتجربة وازداد نضجا في مجال تخصصه ..

هذا الرجل الذي تجاوز سن الشباب لكن تمثله للصحافة مازال - حين تستمع اليه - متألقا ومشرقا متخطيا الروح التقليدية مكتشفا دروبا رحبة اخرى جديرة بالاهتمام والتأمل .. يعيش بعيدا عن الصحافة ..

لقد حاول الاستاذ حافظ اكثر من مرة العودة الى هذا الميدان الكريم .. صحافة .. فكتب في جريدة «العدوان» والقادسية واظنه اسهم في ... اخرى .. ثم انقطع .. !

هذا الحديث الوجيز دعوة لا ... القباني بل لصحافتنا العراقية ... لجريدة الثورة خاصة لان ... هذا الصحفي المثقف مجال ... الصحفي وتفجير جزء ... التي تجدها امامك حين ... التي تمتلىء بالكثير ... الافكار والتطورات او حين تستمع اليه متحدثا في اكثر من موضوع وموضوع ..

مع هذه الدعوة دعوة اخرى الى الاذاعة العراقية المكان الذي قدم فيه وله حافظ القباني من معرفته وجهده الكثير الكثير .. وحينما نجول في أروقتها اليوم نجد كيف استطاع مديرها الفنان مهند الانصاري اعادة ذوي القابليات الى رحلها والانتفاع من قدراتهم واجتهاداتهم .. لكننا مع الاسف نفتقد الى ذاك الوجه الاذاعي والصحفي المبدع الاستاذ حافظ القباني .. ابحثوا عنه واعيدوه الى موقعه ومكانته لننتفع منه ومن السيدة الكريمة امل القباني ..

وللحديث صلة ..



تحاول بريطانيا سيئة الصيت وفي كل مرة تستعمر فيها بلدا ان تترك اثار سيطرتها .. وحين كان العراق قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ تحت ظل السيطرة الاستعمارية عملت على نصب رموزها وشخوص جلاديها كونهم فاتحين .. ومستعمرين عاثوا في البلاد ونهبوا خيراتها .

وهذا النصب المنشورة صورته هنا يمثل الجنرال «مود» الذي نصبته الادارة البريطانية في وسط شارع حيفا حاليا امام السفارة البريطانية ..

وحين هب العراقيون صبيحة الرابع عشر من تموز حطموا كل اركان السياسة البريطانية في عراق الثورة وحملوا «مود» في عربة نفايات ليواروه في مزبلة التاريخ .. ولم يبق لبريطانيا في العراق وفي نفوس ابنائه سوى اللعنة والذكر السيىء ..

القبانجي يحيا من جديد بين عشاق فنه !! ■ اثناء عرض شريط القبانجي :







في الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس الماضي استقل الفنان محمد عبدالرزاق القبانجي سيارته الحمراء وجاب بها عددا من الشوارع التي تتوسط العاصمة ثم ترجل وبلف في احد الشوارع الضيقة لاحد الاحياء الشعبية القديمة وسط بغداد ليصل الى محله التجاري الذي يضم مجموعة من الملابس والمنسوجات .. يجلس القبانجي على اريكته الخشبية ويروي لنا من هناك قصة حياته وبداية علاقته بالمقام حيث يقول :

تأثرت في بداية حياتي بوالدي الذي كان من الصوفيين الذين يقرأون في الموالد والاذكار وبشخص آخر يدعى قدوري عيشة الذي يجلس في المقهى المجاور لمحل القبانجي .. وفي هذا المقهى يجتمع عشاق المقام الذين يشنفون آذانهم بصوته الذي ينبعث من فونوغراف يتوسط المقهى وكان القبانجي حافظا جيدا للشعر .

ولد محمد عبدالرزاق عبدالفتاح القبانجي عام ١٩٠١ في محلة سوق الغزل في بغداد في بيت محافظ لوالد يعمل بالكيل والتجارة في اسواق الحبوب . لذلك لقب بالقبانجي .

كان هذا الموضوع ما تضمنه شريط (غريد الرافدين) للمخرج احمد ابراهيم الذي عرف بتناوله للخصوصيات العربية كالخيول ، الشناشيل وذلك ضمن فعالية خميس الشريط العراقي للاسبوع الماضي ، حيث بادرت دائرة السينما والمسرح الى عرض شريط وثائقي عن حياة فنان المقام الاول محمد القبانجي .

ضم الشريط الذي علق عليه المذيع سعاد الهرمزي صورا من حياة الفنان وعددا من حفلاته التي كانت اهمها حفلة باريس عام ١٩٣٢ التي سمع فيها خبر وفاة والده فانشد من هناك قصيدة رثاء لوالده .

كما تضمن الشريط آراء لعدد من رواد المقام والفن والادب منهم الشيخ جلال الحنفي ، شعوبي ابراهيم ، يوسف عمر ، منير بشير ، وحقي الشبلي تحدثوا عن مسيرة الفنان القبانجي وعلاقتهم به .

حصل القبانجي عام ١٩٣٢ على اول جائزة وذلك في المؤتمر الاول للموسيقى الشرقية . اما آخر جائزة فكانت جائزة اليونسكو عام ١٩٨٠ .

حضر الفعالية عدد كبير من الشباب وعدد قليل من الكبار وغاب اهل الفن وعشاق المقام ومختصو الموسيقى .. فلماذا يا اعمدة الفن العراقي الاصيل ؟

اخيرا دعوة للتلفاز لعرض هذا الشريط وغيره من الاشرطة الوثائقية التي تتعرض لحياة هؤلاء الفنانين الذين تركوا اثارهم في تاريخ الفن العراقي .. ودعوة لعرض اغاني القبانجي العديدة لان الجمهور لايشاهد سوى اغنية واحدة او اغنيتين تعرض بين مدة واخرى على شاشة البرنامج الثاني

● ندى عمران ●

آخر الكلام

ينتشر القصب على مساحات غير قليلة من الاراضي الزراعية في وسط وجنوبي العراق .. ويتكاثر الى الحد الذي بات يكون خطرا غير قليل على الانتاج الزراعي .

لقد تحولت معالم المبازل الى غابات من القصب ولقد لاحظت ان بعض المبازل التي تم كريها وقطع سيقان القصب فيها .. عادت اليها تلك السيقان خلال زمن قصير جدا .. وفي كثير من الحقول الزراعية ينتشر القصب انتشارا واسعا ويلحق الضرر بالمزروعات ..

اما المساحات غير المزروعة فيستأثر بها وحده لينتقل منها الى المناطق المزروعة التي تجاورها او القريبة منها .

ولسعة انتشاره وسرعته .. يمكن للمرء ان يشاهده في كثير من المناطق السكنية .. في الحدائق المنزلية والمساحات غير المرصوفة من الارصفة في هذه المناطق .. ولم تسلم حتى بعض مناطق بغداد السكنية من سيقان القصب .

من المعروف انه ينتشر حيث تكون المياه الجوفية .. وان القضاء عليه يستغرق وقتا طويلا .. فما دامت العقد الجذرية حية ونشيطة فان انباته يتواصل حتى في حالة قطع سيقانه .

ويبدو لي ان الوسائل المتبعة لتخليص الاراضي منه والتي تتم من قبل الفلاحين غير مجدية او نصف مجدية .. بدليل ما نراه من انتشاره الى حد العناد .. وان طرق مكافحته التي تستعمل في الوقت الحاضر .. ناقصة بشكل من الاشكال ..

ان عمر القصب في وادي الرافدين يبلغ عشرات الآلاف من السنين .. وقد افاد منه الانسان العراقي فوائد كثيرة .. ومن المعروف انه مازال يستعمل كعلف للحيوانات وبخاصة الابقار والجاموس .. غير ان الاضرار التي يسببها للاراضي الزراعية اكثر بكثير من فوائده ..

وبغياب الصورة هكذا .. ومادام العراقي قادرا على اجتراح المعجزات حقا .. هل من الطبيعي او المقبول ان نترك الامور على ماهي عليه ؟! وهل يعجز الباحثون واهل الخبرة عن ايجاد وسيلة ناجعة .

لا اقول للقضاء على القصب .. ولكن لتحجيم الاضرار التي يسببها للاراضي الزراعية ؟

انني على ثقة .. باننا لو التفتنا الى هذه القضية واعطيناها ماتستحق من اهمية .. لنجحنا في ايجاد العلاج المناسب لها .

■ حميد سعيد